

## تكريم الوزراء ورئيس مجلس النواب



صورة حفلة التكريم التي أقامتها نقابة المحاماة يوم الجمعة الماضي لتكريم أصحاب الدولة والمجالى الوزراء ورئيس مجلس النواب الذين كانوا محامين قبل تقلدهم مناصبهم الرسمية

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

# البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلامات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

## خوارزمية الشيوخ

الانذار البريطاني :

لم يكن للناس حديث في الايام الاخيرة سوى الانذار البريطاني الذي قدمه المندوب البريطاني الى صاحب الدولة رئيس الوزراء في الساعة السابعة من مساء الاحد الماضي بشأن مشروع قانون الاجناعات والمظاهرات وفيه تطلب انحياز عدم المضي في هذا المشروع وتهدأ كناية بذلك يصل الى دار المندوب البريطاني قبل الساعة السابعة من مساء الاربعاء ٣ مايو . وننشر هنا النص الرسمي لذلك الانذار لتسجل مع سواء في تاريخ السياسة البريطانية في مصر :

« يا صاحب الدولة »

١ - أشرف باخبار دولتيكم ان حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية في بريطانيا العظمى قد راقبت بيزيد الاهتمام من يوم ان قدمت الي دولتيكم مذكري المؤرخة ٤ ابريل ما يبدو من رغبة الحكومة المصرية رغبة متزايدة في المضي في تشريع يؤثر في الامن العام وهذا التشريع - كما لا بد ان تكونوا دولتيكم قد علمتم تمام العلم ليس فقط من الرسالة الشفهية التي تشرفت ببلاغها الي دولتيكم في ١٩ الجاري بل ايضا من الرسائل السابقة الماثلة لها التي ابلغت الي دولة سلفكم والي دولتيكم قبل تاريخ المذكرة التي تشرفت بتقديمها لدولة ثروت باشا في ٤ مارس الماضي ويعد - داخل في نطاق الصحف الذي ايدته مذكري المؤرخة ٤ ابريل

٢ - واني الآن مكلف من قبل حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية بان اطلب الي دولتيكم كرئيس للحكومة المصرية ان تتخذوا في الحال الاجراءات اللازمة لمنع مشروع القانون المنظم للاجناعات العامة والمظاهرات من ان يصبح قانونا

٣ - واني مكلف بان اطلب الي دولتيكم اعطائي تأكيداً كتابياً قاطعاً بان لن يستمر في نظر مشروع القانون المذكور . فاذا لم يعطني هذا التأكيد قبل الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ٢ مايو فتن حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية تعد نفسها حرة في ان تقوم بأي عمل ترى ان الحالة تستدعيه واني انتهز هذه الفرصة لاجدد لدولتيكم عظيم احترامي

لوي د : المندوب السامي

جواب الحكومة المصرية :

وقد تشاور الوزراء فيما بينهم في الحالة السياسية التي نشأت من جراء ذلك الانذار وجاء موعد انعقاد البرلمان بعد ظهر الاثنين الماضي فوقف صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا في مجلس النواب وطلب عقد الجلسة بصفة سرية وقد علم ان دولته تلا فيها الانذار البريطاني ثم شرح الموقف منذ تلقى ذلك الانذار وعرض على هيئة المجلس الرأي الذي استقرت عليه الوزارة وهو يقوم على الركبتين الاتيتين :

أولاً - تمسك الوزارة بوجهة نظرها التي بينها للحكومة البريطانية في مذكرة ٣٠ مارس

الماضي وثانياً تأجيل مشروع قانون الاجناعات والمظاهرات الى الدورة النيابية المقبلة رغبة في عدم التصادم مع القوة دون قاعدة للبلاد :

وقد وافقت الغالبية العظمى للنواب على هذا الرأي ومنهم رئيس الحزب الوطني وكان أكبر مفر لهم بالموافقة ان يوصدوا الباب امام الطامعين في الدستور وأن يحملوا البلاد بآمن من اعمال التدمير والتخريب .

ثم ذهب الوزراء الى مجلس الشيوخ وعقد جلسته سرية بناء على طلب صاحب الدولة رئيس الوزراء وعرض دولته فيه مثل ما عرضه في مجلس النواب واقترح ارجاء مشروع قانون الاجناعات والمظاهرات الى الدورة النيابية القادمة فوافقت الاكثية العظمى على ذلك

وفي يوم الثلاثاء قضى الوزراء وقتاً طويلاً يتباحثون في صيغة الجواب على الانذار البريطاني فاتفقوا على جواب أحاطوه بالكيان ربما يصل الى لندن ولكن عرف انه مفرغ في قالب جمع بين الحزم واللين وفيه تمسكت الوزارة بوجهة نظرها التي بينها في مذكرة ٣٠ مارس وذكرت انها ترفض أي تدخل في التشريع وأي حد لحرية البرلمان رغبة في الاحتفاظ بالعلاقات الودية مع الحكومة البريطانية وانها اشارت على مجلس الشيوخ بارجاء ذلك القانون الى الدورة النيابية القادمة .

هل سياسي حكيم

هذا هو الحل الذي وصلت اليه الوزارة للازمة الاخيرة وهو كما يتضح للباحث الخالي من الغرض

( البقية على صفحة ٣٥ )

جرت  
الفرنسي  
على ان يح  
الذي يتلو  
قلما كان  
الى تؤيد  
الحالي ولا  
فرنسا الا  
ومن  
الشويعين  
أن يز يد  
واشعار  
اصوات  
المومية  
ضدم على  
الكثيرة  
فلم يشن  
هذا المقال  
الثاني ام  
مجلس النو  
المجلس ال  
الاقتراع  
الذين يوق  
وقد  
خذلانا  
عدد النص  
الحكم الى  
حتى ان  
الاول او  
كان يوق  
كالسيو  
كان يوم  
لوزارة



## الانتخابات الفرنسية الجديدة وأثرها في فرنسا وفي العالم

الراديكاليين الذي له مقام خطير بين احزاب  
عصبة اليسار؟

اذا شئنا ان نحاول في العوامل التي افضت  
الى هذا الانقلاب الخطير في توازن الاحزاب  
السياسية في فرنسا ونرد للمسؤولات الى علها  
وجدنا ان بين العوامل المتعددة التي أثرت في  
تغوس الناخبين في فرنسا عاملين جوهرين كان  
موقف كل من الفريقين الكبيرين المتنازعين  
مختلفا عن موقف الآخر بإزائها وهذان العاملان  
هما مركز فرنسا المالي وسياستها الخارجية

لقد أدرك اليسار بوانكاره وهو السياسي  
الحاذق الغدير من البدء انه سيكون هذين  
العاملين الشأن الاعظم في الانتخابات فأعد  
للامر عدته وبسط سياسته للبلاد بإزائها  
في الوقت المناسب وبدون أن يترك لشخصه  
عجالة لاسئلة الناخبين اليهم مقدما . فالتى في  
مجلس النواب خطبة عظيمة طويلة بسط فيها  
سياسته المالية وشرح المقبات التي كانت قائمة  
في وجه وزارته عند ما ألها وبين كيف كانت  
فرنسا على شفا جرف هار وكيف أوشكت ثقة  
الاسواق المالية في الداخل وفي الخارج ان  
تنزع عنها وكيف وصل الفرنك الى ٢٤٠ للجنبة  
الانكليزي الواحد وكيف تماطلت الديون  
السائرة حتى تجاوزت حدها القانوني كثيرا  
وكيف شرع في اصلاح الحالة بدقة وعناية الى  
أن تمكن من تثبيت سعر الفرنك فلا وامتنع  
عن تليته رسميا مؤجلا ذلك الى وقت آخر .  
وأكد للمجلس ان الاصلاح المالي مازال في  
بده عهده وانه يحتاج الى أربع سنوات أخرى  
لا يكاله . وقد اراد بذلك أن يقول انه لا بد  
له من أن يريح الانتخابات لكي يستطيع أن  
يواصل الاصلاحات التي بدأها

ثم التي خطبتين اخريين احدهما في بورديو

جرت الانتخابات العمومية لمجلس النواب  
الفرنسي يوم الاحد في ٢٢ ابريل الجاري  
على ان يجري الاقتراع الثاني في يوم الاحد  
الذي يتلوه . فكانت النتيجة الاولى فوزا بامرا  
قلبا كان احد يتوقعه لاحزاب الاتحاد الوطني  
التي يؤيدهم بوانكاره رئيس الوزارة الفرنسية  
الحالي ولا غرو فسيو بوانكاره اعظم رجل في  
فرنسا الآن ومن أعظم رجال السياسة في العالم  
ومن أم مظاهر هذه الانتخابات خذلان  
الشيوعيين خذلانا عظيما بعد ما كانوا يأملون  
أن يزيدوا عددهم بضع عشرات بفضل تضامنهم  
واقتدار دعاتهم . نعم انهم احرزوا من مجموع  
اصوات الناخبين اكثر مما احرزوه في الانتخابات  
السومية الماضية ولكن النتيجة النهائية جاءت  
ضدم على خط مستقيم لان هذه الاصوات  
الكثيرة تفرقت وتمزقت بالنظر لكثرة المرشحين  
فلم يقس للشيوعيين ان يفوزوا . ونحن نكتب  
هذا المقال الآن قبل حلول موعد الاقتراع  
الثاني اى قبل ان يحصلوا على اى كرمي في  
مجلس النواب بعد ما كان لهم ٢٧ كرسي في  
المجلس السابق فاذا قدر لهم ان يحرزوا شيئا في  
الاقتراع الثاني فسيتصغر عددهم على النواب  
الذين يفوزون منهم في هذا الاقتراع

وقد خذلت ايضا احزاب عصبة اليسار  
خذلانا عظيما مع انها كانت تأمل ان تزيد  
عدد انصارها في الانتخابات الحالية وتعيد دقة  
الحكم الى يدها ولكن آمالها انتهت بغيبة عظيمة  
حتى ان عددا كبيرا من زعمائها سقط في الاقتراع  
الاول او باتت ينتظر نتيجة الاقتراع الثاني ومن  
كان يوقع ان لا يفوز في الاقتراع الاول رجل  
كالمسيو بلوم زعيم حزب الاشتراكيين الذي  
كان يؤمل ان يصبح بعد عهد قريب رئيسا  
لوزارة فرنسا او رجل كالمسيو دلاديه احد زعماء

والاخرى في كركاسون بسط فيها سياسته المالية  
وسياسته الخارجية فسلط في بسط السياسة المالية  
ذات الخطة التي سلطها في خطبته في مجلس  
النواب . اما السياسة الخارجية فقد لقت في  
بسطها أنظار رجال السياسة الدولية في العالم  
كله الى تبدل جديد طرا على افكاره وخطته  
ومبادئه . فبوانكاره الذي كان متبها باضرام  
نار الحرب والذي ذهب بكل ما كان لدى  
فرنسا من قوة وبأس الى الزور والذي اراد  
تقسيم بلاد الرين لتكون الحدود الحقيقية بين  
فرنسا ومانيا على ذلك الهر قد تحولت افكاره  
هذه تحولا تاما وصار يميل الى الوفاق الدولي  
والى الاخذ بمبادئ السياسة التي يسلكها الآن  
مسيو بريان وزير الخارجية الفرنسية . ولكن  
كثيرين من الذين عرفوا بمبادئه وسيو بوانكاره  
السابقة لم يصدقوا عيونهم عند ما قرأوا خطبة  
بورديو . وبقي في قلوبهم شيء من الريبة عند  
ما قرأوا خطبة كركاسون . فهم يقولون ان مسيو  
بوانكاره لم يرد من ذلك سوى أن يريح  
الانتخابات المقبلة لانه يعلم ان سياسته القديمة  
لم تعد مقبولة من الرأي العام . وانها هي التي  
كانت السبب الاعظم في خذلانه في انتخابات  
سنة ١٩٢٤ لان الشعب الفرنسي يميل في  
السياسة الخارجية الى السلام والوفاق الدولي  
بقدر ما يميل في السياسة الداخلية الى الانتعاش  
والاستقرار

وقد شعر خصوم مسيو بوانكاره منذ التي  
تلك الخطب انه سيجعل سياسته المالية وسياسته  
الخارجية فهما محورا للانتخابات التالية  
فاتاروا حملة في خطبهم وجرائد في البلاد  
كلها أرادوا بها أن يقتعوا الناخبين ان  
مسيو بوانكاره لم يجرى بشيء جديد بل  
جرى على خطبهم الخاصة في السياستين .  
اما السياسة المالية فهم الذين وضعوا قواعدها  
في عهد وزارة مسيو بريان السابقة وانما تساهلوا  
في تسليم ازمة الحكم لمسيو بوانكاره لكي يوفقوا  
القوى الحزبية في البرلمان عند حد لا تصداه  
فتصبح يد الحكومة مطلقة في السعي الى تلافى

داخل القطر  
خارج القطر

الجريدة

الاجتماعات  
لثة رغبة في  
بلاد .

لنواب على  
ب الوطنى  
معد والياب  
ملوا البلاد

ووع وعقد  
ب الدولة  
مثل معارضة  
رروع قانون  
ورة التياية  
على ذلك

وقتا طويلا  
لى الانتار  
وه بالكتان  
انه مفرغ  
لودية وفيه  
ينتها في  
ترفض أى  
البرلمان

مع الحكومة  
سيو بخارج  
دعة .

وزارة اللازمة  
من الغرض



الموقف المالي وانعاش الحالة الاقتصادية والمالية  
وم الذين ايدوه في مشروعاته المالية ولولا  
تأييدهم اياه لما استطاع ان يفعل شيئا فبرهنوا في  
عملهم هذا على وطنية عظيمة صادقة بخلاف  
الاحزاب الاخرى التي ارادت ان تستغل  
حروج مركز فرنسا المالي لاغراضها الحزبية  
فبدلت كل ما كان عندها من جهد لمرقعة اعمال  
وزاراتهم في الداخل وفي الخارج

ويقول خصوم مسيو بوانكاريه ايضا عن  
سياسته الخارجية انه دخيل عليها من كل وجه  
فهم الذين حلوا مشكلة التويضات التي اتخذها  
مسيو بوانكاريه ذريعة لتريض فرنسا لاعظم  
الخطاطر حتى كادت الحكومة الفرنسية تصبح  
في عزلة تامة عن دول العالم كلها . وم اصحاب  
الفضل في معاهدات لوكارنو وفي اقرار السلام  
العام على قواعد راسخة . وم الذين حلوا مشا كل  
ديون فرنسا الخارجية . فاذا كان مسيو بوانكاريه  
يريد الآن ان يتدخل سياستهم فلانه شعر بفشل  
سياسته . ولكن لا يوجد اى ضمان يضمن عدم  
رجوعه الى تلك السياسة التي شب وشاب عليها  
اذا اطلقت يده في الحكم وحصل في الانتخابات  
على اكثرية كافية لتأييده

انا لا نود ان تبسط هنا في الكلام عن جميع كل  
من الفريقين وانما نكتفي بتلخيصها انكون مرشداً  
للسياسة التي ينتظر ان تتبعها فرنسا في المستقبل  
فسواء كانت سياسة بوانكاريه المالية من بنات  
افكاره ام متصلة من سياسة احزاب اليسار فهو  
هو الذي لبي الدعوة الاجتماعية التي وجهتم اليه  
الاحزاب كلها لتسلم مقاليد الحكم وهو الذي  
جاء في اخرج الاوقات العصيبة فرفع سمر الفرك  
من ٢٤٠ الى ١٢٤ وقره على هذه الحال كاهو  
حتى الآن . وكان مقدار الصادر من اوراق  
النقد قد تجاوز الحد القانوني المقرر له ثلاثة  
مليارات فرك . وبلغ مقدار الموجود في  
التداول من هذه الازراق نحو اربعين ملياراً  
فانزله بمشروعاته المالية المختلفة الى ٢٣ ملياراً .  
ووجد معظم الديون ذات الاجال القصيرة التي  
كانت عبئاً ثقيلاً جداً على الخزنة فزال

الخطار الازمة التي كانت تهدد البلاد . وكان هذا  
التجاح نظراً خاصاً لمسيو بوانكاريه لانه هو  
الذي كانت له السلطة والمسئولية في ادارة شؤون  
البلاد المالية . فهما يكن ما يقوله خصومه في  
هذا العدد صحيحاً فانه لا يبدل شيئاً من شعور  
البلاد الحقيقي في هذا المدد وهو ان الفضل كل  
الفضل في انعاش حالة البلاد المالية وايقاظها من  
الخطر يعود الى مسيو بوانكاريه قبل كل احد  
واما السياسة الخارجية فلا شك انها بقيت  
في يد عصبة اليسار وترك مسيو بوانكاريه المجال  
مفتوحاً امام مسيو بريان ليتصرف بها كما يشاء  
وقد كان يقع بعض المشادة بينهما من حين الى  
آخر حتى ان بعض الصحف الفرنسية الواقعة  
على مواطن الامور اشارت الى ذلك غير مرة  
ولكن مسيو بريان كان يحافظ دائماً على سلطته  
ومسؤوليته . ولم يقبل تسلم مقاليد وزارة  
الخارجية الا بعد ما صار مفهوماً لدى مسيو  
بوانكاريه وانعاشه ان مسيو بريان يجب ان  
يكون مطلق اليد ضمن حدود مسؤوليته .  
وقد قبل شرطه هذا ولكن شخصية مسيو  
بوانكاريه البارزة كانت تترك اثرها في المسائل  
المهمة في السياسة الخارجية عندما كانت تعرض  
على مجلس الوزراء

ومادم مسيو بوانكاريه قد صرح في خطبته  
السابقة الذكر بما فهم منه قبول الجايد العامة  
التي تسير عليها السياسة الفرنسية اليوم فلا  
يحق لاحد في الوقت الحاضر ان يتهمه بغير ذلك  
وبامكان رجوعه الى سياسته السابقة حالما يحوز  
اكثرية كافية لتأييده في مجلس النواب . فمن  
الحكمة الانتظار ريثما تظهر خططه العملية عند  
ما يكون حراً . على ان هناك من الاعتبارات  
في هذا الصدد مالا يجوز الاغضاء عنه

لم يعد خافياً على احد بعد ما انقضى عهد  
ازمة الروور وكشف كل غيبا ان لجنة المعاهد  
الفرنسية التي تمثل صناعات الحديد العظيمة  
في فرنسا هي التي كانت وراء مشروع احتلال  
الروور لانها ارادت ان تحصل على لحم الروور  
الذي يصلح وحده اكثر من كل لحم سواء لتلك

الصناعات . وقد كان مسيو بوانكاريه محامياً  
لهذه اللجنة من قبل فاقدم على مفامرة الروور  
عندما رأى فرصة سانحة لكي يحقق من امان  
فرنسا في ألمانيا ما لم يستطع مسيو كليمانسو تحقيقه  
في معاهدة فرساي وبذلك لجنة المصاهر اغراضها  
وكانت هذه الخطة متفقة مع سياسة فرنسا في  
زمن الحرب وبعد الحرب حتى ذلك العهد وهي  
ان تدفع ألمانيا جميع ما أقتته فرنسا على الحرب  
وتعوض عن جميع ما اصابها من التكتبات .  
لذلك عمدت فرنسا في زمن الحرب الى تسديد  
الالتفات العظيمة التي كانت تحتاج اليها من  
قروض تمقدها في فرنسا تارة وفي انكلترا  
وامريكا تارة اخرى . وكلما عقدت قرضاً  
كانت تقول ان ألمانيا ستدفع . وبعد  
ما انتهت الحرب ظلت هذه العبارة شعاراً  
لجميع رجال السياسة الفرنسية الذين  
تسلخوا ازمة الحكم . فشد ما كان احد  
النواب الاحرار يسألهم « واذا لم تدفع ألمانيا  
ماذا تفعلون ؟ » كانوا يجيبون « انها ستدفع  
رغم انها » ولكن ظهر بعد ذلك ان ألمانيا لم  
تدفع كما كانوا يظنون واتهم عند ما ارادوا  
ارغامها بمفامرة الروور اثاروا عليهم دول العالم  
كلها من جهة حتى اصدقاءهم . واصبحت  
ألمانيا اعجز مما كانت في كل وقت عن الدفع من  
جهة اخرى لان المارك ظل يسقط حتى تلاشى  
وجر الخراب على ألمانيا وعلى جميع الاسواق  
التي وثقت به

وحدث بعد ذلك تطور عظيم في سياسة  
فرنسا خاصة والسياسة الاوربية عامة فقد  
حلت مشكلة التويضات على قاعدة المقدرة  
على الدفع . وسويت معظم ديون الحلفاء على  
هذه القاعدة أيضاً فلم يعد من السهل على احد  
نقضها . وعقدت معاهدات لوكارنو فلم تعد  
مسئلة سلامة فرنسا تصلح حجة لمفامرة كنفارة  
الروور . ودخلت ألمانيا جمعية الامم واصبحت  
ذات مركز دائم في المجلس يحمل لها نفوذاً  
فعالاً في سياسة اوربا كلها . وقد لا يقل اهمية  
عن ذلك ما تم عن الناحية الاقتصادية . فقد

عقدت اتفاقيات  
صناعات الح  
ارباب صنا  
في البلدين  
الاتفاقيات  
ألمانيا وفرنسا  
ذلك ان  
الاستمرار في  
اي سياسي  
والرجوع الى  
عظمى تصاو  
وعارض اف  
ولا بد  
تأثير مهم  
الانتخابات  
فتخذ احزاب  
مركزها في  
العصب ان

مط

المنود  
تبا  
يقضي



## شم النسيم في إنجلترا



يحتفل الفرييون أيضا بمثل يوم شم النسيم ويخرجون فيه مثلنا الى الحدائق والمتنزهات العامة وهذه صورة جموع من الانجليز في حديقة الحيوانات في ذلك اليوم

الطريق ما بين باريس ولوندا وقد بذلت الجوائز لمن يدل على سرقة حتى بلغت هذه الجوائز عشرة آلاف من الجنيهات الانجليزية. ثم اتصل بالصحف الفرنسية أن موظفا من موظفي البريد هو الذي سرق ذلك العقد الثمين وارسله الى والدته ليخبرها عندها فقبض عليه

### أرأسمة بوطغال الكسيرة ايزن

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية يفيد الأطباء والمعالجات تأليف الدكتور عبد العزيز نظمي بشت  
بشارع الشيخ رمضان رقم ١٢، ثمن النسخة ٢٠ قرشاً  
وللنسخة ٢٥ قرشاً وللنسخة قروشاً .

### اروع المشروعات الجوية

٧٣ ألفا من الكيلو مترات  
عاد كوست ولوبي الى باريس بعد سياحة جوية من أطول السياحات واشقها وأعظمها خطراً فقد طار من البرازيل فستيا فينابا قالمكسك فنيويورك فسان فرانسيسكو فاليابان فاهند الصينية فاهند فالحليج الفارسي فلب فانيا فرسبيليا فباريس ومساحة هذا لا تقل عن ٧٣ ألفا من الكيلو مترات

### الجوهر النادر

سرق منذ مدة عقد من الجوهر تقدر قيمته بنحو ستة ملايين من الفرنكات وكان ذلك في

عقدت اتفاقات اقتصادية مهمة بين ارباب صناعات الحديد والفحم في المانيا وفرنسا وبين ارباب صناعات الاصباغ وغيرها من الصناعات في البلدين ، وتمتد المدة لتوسيع نطاق هذه الاتفاقات . وسارت قضية التفاهم والوفاء بين المانيا وفرنسا شوطاً بعيداً . فلا يستغرب بازاء ذلك ان يعلن مسيو بوانكاره اعزازه على الاستمرار في اتباع هذه السياسة التي لا يستطيع اي سياسي ان يقدم على قلبها رأساً على عقب والرجوع الى السياسة القديمة ما لم يتحمل مسؤولية عظمى تتعلق بالسلام في اوروبا وفي العالم وتعارض افكار الناجحين الفرنسيين انفسهم ولا بد أن يكون لظفر مسيو بوانكاره تأثير مهم في المانيا حيث ينتظر ان تبدأ الانتخابات العمومية ايضا بعد بضعة أيام تتخذ احزاب اليمين هذا الظفر وسيلة لتقوية مركزها في البلاد واكثر انصارها . ولكن من الصعب ان يعرف من الآن مقدار هذا التأثير

### مطاردة الخيوانات المفترسة



الهنود يطاردون الحيوانات المفترسة التي تنهجم مزرعاتهم وهم في بيوت يقيمونها فوق جذوع الشجر



## المباني الغريبة في أمريكا

اشتهرت أمريكا ببيوتها العالية التي أطلق عليها اسم « قاطحات السحاب » دلالة على عظيم ارتفاعها . ولكن الى جانب هذه البيوت مباني أخرى شيدت على أنسقة أخرى منها الرماني والروماني وغيرهما .



إمدخل مطعم في إحدى مدن كاليفورنيا وقد يدل في شكل آنيق المظهر إعلانا على المطعم



حانة في لوس انجليس بكاليفورنيا وعلى الباب تمثال قناع وقد اطلعتنا في بعض الصحف الاجنبية على صور لمشارب في كاليفورنيا جعلت في أشكال غريبة قامت الانظار وتجذب الزوار وهي نفسها أكبر اعلان عن تلك المشارب .

### أسرع رحلة جوية طويلة

من طوكيو الى باريس

بما بلغت النظر في رحلة كوست ولوبري المعظم التي اشرنا اليها في هذا العدد ان مراحل هذين الطيارين من طوكيو الى باريس في العودة كانت من اسرع المراحل فكان القيام من طوكيو يوم ٨ ابريل والوصول الى باريس يوم ١٤ والمسافة بين البلدين ( ١٥٨٩٥٠ ) من الكيلو مترات فكان الطيران بمعدل ٢٩٥٨ من الكيلو مترات في كل يوم



صورة مشرب بكاليفورنيا وقد وضع في اعلاه برنيطة وسمي باسمها

الى الجوى

صورة مشرب آخر في شكل مخروطي





احد المسجونين وقد قيدت يده وعلماه في صخرة  
ووقف هكذا في أشعة الشمس الحارقة

وكذلك زالت فكرة « الانتقام » التي كانت  
في المصور القديمة أساس العقوبات جميعها فكان  
الجرم يعتبر عدوا للهيئة الاجتماعية تقتص منه  
وتنتقم .

ولكن لا تزال الشعوب المتأخرة تدين  
بهذه الفكرة ولا تعرف من العقوبة الا انه انتقام  
من الجرم فتفتن في قسوته وشناعته . وهكذا  
الحال في يوما بالهند الصينية حيث يلقى الجرمون  
أشد العذاب ويمرمون الرحمة التي قد توهب  
للحيوانات دونهم . وفي الصور الثلاث التي  
تنشرها هنا أمثلة على ذلك

#### قبور ملوك كلدة

اكتشفوا أخيرا اكتشافات نهاية في الاهمية  
في قبور ملوك كلدة تدل على غنى وثرف  
وافر من تعدد الموجودات والادوات التي عثروا  
بها من أغنى الكنوز التي تضمنتها القبور

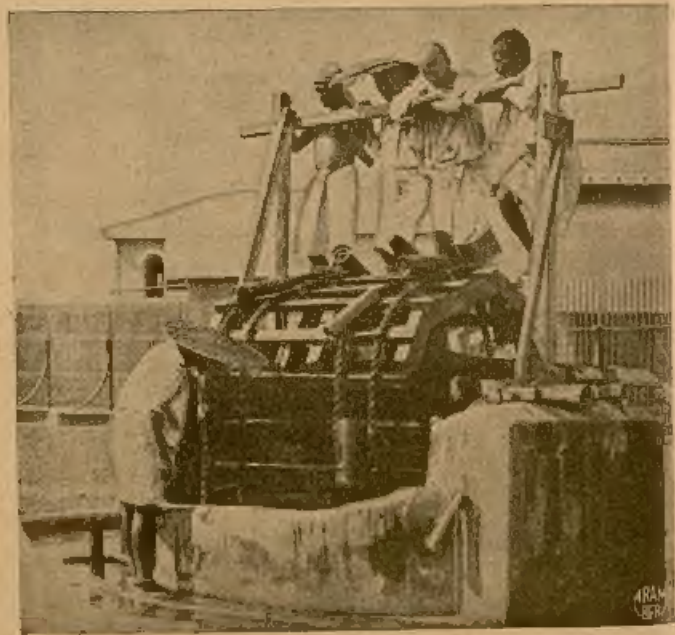
## العقوبات في بيرما

كتب على باب كل سجن في مصر : « السجن اصلاح وتأديب  
وتهديب » وهذا هو المذهب السائد الآن في جميع البلاد المتحضرة



بعض المسجونين يحاولون الادوات وخلفهم السجن  
وهم ذاهبون لحفر الارض

لصار الفرض أمن توقيع العقوبة على الجرم اصلاح نفسه واعداده  
ليكون عضوا نافعا في الهيئة الاجتماعية .



عدد من المسجونين يحركون سارية بأقدامهم وهذا من اشق الاعمال



## بحث تاريخي في الطلاق

- ٣ -

لم تخفف القوانين الجديدة التي شرعت في إنجلترا حتى سنة ١٩٠٨ من وطأة القيود الشديدة القاسية التي أحيطت بها اجازة وقوع الطلاق هناك . وكل ما نراه في هذه القوانين انها شرعت بحكمة خاصة للطلاق ، بعد ان كان الاختصاص في قضاياها موزعاً على المحاكم المدنية ، والمحاكم الكنسية ، ومجلس اللوردات ، باعتبارها ثلاث درجات في المقاضاة للوصول الى الطلاق ، ثم جعلت قواعد معينة اشترطت ان تكون احداها متوفرة على الاقل لصدر الاذن بالطلاق *Nisi* وبالرغم من الاقتراحات العديدة التي وضعتها اللجنة التي ألقت عام ١٩٠٨ برئاسة لورد جوردون Lord Gorel فان الوطأة الشديدة التي أحيطت بها اجازة الطلاق ما تزال قائمة كما لا تزال موضع شكوى الكثيرين . وحسبنا ان نجده القراء هنا بما أبرقت به الينا شركة روتر الطغرافية يوم ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٣ لنلد به على انه حتى هذا اليوم ، كان الطلاق في إنجلترا وما يزال على ما نعتد ، عسيراً جداً . قالت شركة روتر ما يلي :

« استؤنف النظر في قضية درسل ، الشهيرة في الطلاق فقدم مستر «هوجورسل» عريضة أخرى أنهم فيها قريبته بالزنا « مع مسو أدفارجاكار » ورجل آخر مجهول . أما قريبته ومستر جاكار فيكران التهمة . وكان بين المحلفين في المحكمة سيدة غير متزوجة فسبح لها بالانسحاب ، وأبدلت رجل حيث تتضمن تفاصيل ادوار القضية أموراً يتعدى لها الجبين ، وقد بلغت تكاليف هذه القضية في دورها الاول ثلاثين الف جنيه . ولم تستطع المحكمة الفصل فيها لاختلاف المحلفين وعدم اجماعهم على قرار »

وقد وضع في عام ١٩٢٣ قانون للطلاق تساوت فيه الحقوق في الطلاق للرجل والمرأة

طلاقاً بمعنى الذي نعرفه منا ولا يكون هذا التسعير الا بسبب الزنا والجنون والعقم فقط .

ويتبين القراء مما قدمناه اليوم ، ومن قبله ان الطلاق كان ولا يزال مثار اشتغال افكار الناس وعناية المشرعين فهم . وانه كما يجد في مصر العناية الكبرى باعتباره اداة لفك عروة مقدسة هي اساس المجتمع ، كذلك يجد هذه العناية ، وبهذا الاعتبار من اكثرية الامم

فبينما نرى الامم المسيحية تعمل بجد ونشاط في سبيل تزيل هذه القيود الشديدة القاسية التي وضعت لاياحة فهم عرى الزيجة ليكون الطلاق ممكناً في دائرة غير متسعة ولا محتملة اساءة الاستعمال اعتماداً على ما يشترع من الحرية لاحد الزوجين او للزوجين معا ، نرى اننا هنا في مصر ، وفي كثير من البلاد الاسلامية ، نعمل على تقييد هذه الحرية المطلقة التي جعلت للزوج في تطبيقه لزوجته منه بسبب وبغير سبب .

وفي الحق ان هذه الحرية قد انقلبت الى اباحة مؤدية الى فوضى لا نهائية بين المسلمين على اختلاف طبقاتهم . ومع ان جيل السلف العلماء يقدرون هذه الفوضى قائم ، كما ترى من وقوفهم في وجه تعديل قانون الاحوال الشخصية ، لا يساعدونا على تخليص الامة من المصائب السديدة التي نازل بالامة بسبب هذه الفوضى . وما نطلب عضد في غير حديد الشريعة الاسلامية الكريمة ليسرة لاحوال الناس بما يفيق مع زمانهم والمكان الذي يعيشون فيه . ولكننا نطلب عضد في الاخذ بأسباب هذه الثريمة وتيسيرها التي لانجده في غيرها من الشرائع ، وقد جعلنا القراء في خلال بحثنا هذا بما يفهمون منه قدر ما يحتمله الناس في اوروبا وامريكا وغيرهما بسبب التسعير في التبرع الذي ، وقدر ما يجاهدون من تحرير أنفسهم من قيود هذا التعسير .

ونحن اذا ما رجعنا الى تاريخ الطلاق في الاسلام نرى انه وان يكن الدين الاسلامي قد أباح الطلاق أو شرعه بقوله تعالى « لا جناح عليكم ان طلقتم النساء » ولان النبي صلى الله

عليه وسلم إنما يبيح الطلاق في حال عروته ولا يكون هذا التسعير الا بسبب الزنا والجنون والعقم فقط . ويتبين القراء مما قدمناه اليوم ، ومن قبله ان الطلاق كان ولا يزال مثار اشتغال افكار الناس وعناية المشرعين فهم . وانه كما يجد في مصر العناية الكبرى باعتباره اداة لفك عروة مقدسة هي اساس المجتمع ، كذلك يجد هذه العناية ، وبهذا الاعتبار من اكثرية الامم

فبينما نرى الامم المسيحية تعمل بجد ونشاط في سبيل تزيل هذه القيود الشديدة القاسية التي وضعت لاياحة فهم عرى الزيجة ليكون الطلاق ممكناً في دائرة غير متسعة ولا محتملة اساءة الاستعمال اعتماداً على ما يشترع من الحرية لاحد الزوجين او للزوجين معا ، نرى اننا هنا في مصر ، وفي كثير من البلاد الاسلامية ، نعمل على تقييد هذه الحرية المطلقة التي جعلت للزوج في تطبيقه لزوجته منه بسبب وبغير سبب . وفي الحق ان هذه الحرية قد انقلبت الى اباحة مؤدية الى فوضى لا نهائية بين المسلمين على اختلاف طبقاتهم . ومع ان جيل السلف العلماء يقدرون هذه الفوضى قائم ، كما ترى من وقوفهم في وجه تعديل قانون الاحوال الشخصية ، لا يساعدونا على تخليص الامة من المصائب السديدة التي نازل بالامة بسبب هذه الفوضى . وما نطلب عضد في غير حديد الشريعة الاسلامية الكريمة ليسرة لاحوال الناس بما يفيق مع زمانهم والمكان الذي يعيشون فيه . ولكننا نطلب عضد في الاخذ بأسباب هذه الثريمة وتيسيرها التي لانجده في غيرها من الشرائع ، وقد جعلنا القراء في خلال بحثنا هذا بما يفهمون منه قدر ما يحتمله الناس في اوروبا وامريكا وغيرهما بسبب التسعير في التبرع الذي ، وقدر ما يجاهدون من تحرير أنفسهم من قيود هذا التعسير . ونحن اذا ما رجعنا الى تاريخ الطلاق في الاسلام نرى انه وان يكن الدين الاسلامي قد أباح الطلاق أو شرعه بقوله تعالى « لا جناح عليكم ان طلقتم النساء » ولان النبي صلى الله



(٤) من طلق وهو غير قاصد الى الطلاق لكن خطأ لسانه فان قامت عليه بينة قضى عليه بالطلاق ، وان لم تتم عليه بينة لكن أتى مستغنيا لم يلزمه الطلاق

(٥) النكاح بالطلاق لا يلزم ، وسواء بر أو حنت لا يقع به طلاق ولا طلاق الا كما أمر الله سبحانه وتعالى . ولا يمين الا كما أمر الله عز وجل على لسان النبي صلى الله عليه وسلم (٦) الطلاق بالصيغة كما هو باليمين كل ذلك لا يلزم ، ولا يكون طلاقا الا كما أمر الله تعالى به وعلمه وهو ان قصد الى الطلاق . واما ما عدا ذلك فباطل وتمدد لحديث الله .

(٧) من قال اذا جاء رأس الشهر فأنت طالق او ذكر وقتا ما فلا تكون طالقا بذلك لا الا ان ولا اذا جاء رأس الشهر

(٨) من جعل الى امرأة ان تطلق نفسها لم يلزمه ذلك ، ولا تكون طالقا طلقت نفسها أم لم تطلق

(٩) اذا كرهت المرأة زوجها خافت الانوبة حقه او خافت ان يعقضا فلا يوفىها حقا . قلنا ان تقضى منه ويطلقها ان رضى هو . والا لا يجره هو ، ولا يجبر هي . اما يجوز براضها ولا يحل الابتداء الا باحد الزوجين المذكورين او باجتماعهما . فان وقع بغيرهما فهو باطل ويرد عليها ما أخذت منها . وهي امراته كما كانت ، ويمنع من ظلمها فقط ، ولها ان تقضى بجميع ما تمتلك وهو طلاق رجعي الا ان يطلقها ثلاثا او آخر ثلاث ، او تكون غير موطوءة ، فان راجعها في العدة جاز ذلك أحبت أم كرهت ويرد ما أخذت منها اليها

(١٠) لا يصح الطلاق ولا الرجعة بدون اشهاد شاهدي عدل

فيري القراء بين كل هذه الآراء من ضروب التفسير ما يصل الناس يقبلون على اعتناق الاسلام بل وما كان سببا في انتشاره في سنوات قليلة بين المسلمين . فهل يرى سادتنا العلماء في هذه الآراء ما يصلح اليوم لاحوال زماننا ؟

حامد عبد المليحي

بطلاق أو حرام يؤدب بسبعة وعشرين سوطا ، ولقد كان الاتفاق في عهد كبار الصحابة بالرأى اذا لم يكن هناك نص من القرآن أو من السنة . وكان الرأي عندهم انما هو العمل بما يروونه صالحا ، ويكون اقرب الى روح التشريع السمع ثم كان الاتفاق من يهدم عند البعض اساسه العمل بالكتاب والسنة مالم يدل دليل منهما أو من الاجماع على انه يراد به غير الظاهر فاذا لم يوجد نص عمل بالاجماع ورفض القياس رفضا باتا . واما هذا البعض المسمى بأهل الظاهر أو الظاهريين نسبة الى الامام أبي سليمان داود بن علي بن خلف الاصمعي المعروف بالظاهري الذي قال ان في عموميات النصوص من الكتاب والسنة ما يفي بكل جواب .

وانما لنجى القراء هنا بآراء سفيهة في المذهب الظاهري الذي تبعه كثيرون من العلماء والامة حتى منتصف القرن الخامس الهجري نقلا عن كتاب المحلى لابن محمد بن علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي المتوفى عام ٤٥٦ هـ . لنجد به على امكان الاخذ باليسر من آراء الائمة حين نكون قد ارتضينا ان يسر للامة في معاملاتها المرتبطة بالدين . جاء في هذا الكتاب من هذه الآراء (١) لا يقع الطلاق الا باحد العاقد ثلاثة الطلاق والتسريح والفراق وما اشق منها اذا نوى بها الطلاق .

وما عدا هذه الالفاظ فلا يقع بها طلاق البتة . نوى بها طلاقا أو لم ينو لا في قتها ، ولا في قضاء ، مثل الخلية والبرية ، وأنت امرأة وقد بارأئك ، وحبك على غاربك ، وقد وهبتك لاهلك أولن بذكر غير الاهل ، وكذلك التحريم والتخيير والتملك

(٢) لا يجوز الوكالة بالطلاق

(٣) من طلق امرأته وهو غائب لم يكن للطلاق وهي امرأته كما كانت . بخلاف ان مات احدهما وجميع حقوق الزوجية بينهما سواء مدخول بها او غير مدخول بها ثلاثا أو أقل حتى يبلغ اليها فاذا بلغ اليها بخبر من تصدقه أو شهادة تقبل في الحكم حينئذ يلزمها الطلاق ان كانت حاملا او طاهرا في طهر لم يمسها فيه

عليه وسلم قد طلق حفصة . الا ان المحققين ومنهم « ابن المهرم » قد قضوا بان الطلاق يحظر الا الحاجة تدعو اليه كرية أو كبر . وقالوا انه لا تنافي أبدا بين حظره ومشروعيته لان الجهة منفكة كالصلاة في الارض المفسوبة . وقد قال تعالى « فان طعنكم فلا تقوا عليهم سبيلا » وحسبنا قول النبي « انقض الخلال الى الله تعالى الطلاق » وانما قال خللا باعتبار اباحتها في بعض الاوقات لضرورة أو سبب ننقذ منه يكون من الواجب الحتم تعادله مع عظم النتائج التي تترتب على الطلاق

وه الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان » كنص الآية القرآنية . وهو يحرم اذا كان يدعي كأن يقع « ثلاثا » بلفظ واحد ، أو متفرقا ولكن في طهر واحد ، أو في أثناء الحيض والنقاس . واذا وقع الطلاق على هذه الصورة اعتبر المطلق ماصيا لمفهوم القصد الذي يذهب اليه النص القرآني السابق ثم السنة المأثورة . وري « الشيعة الامامية الاثني عشرية » ان الطلاق الذي يكون على هذه الصورة لا يقع . كذلك ترى ان من قال لامرأته انت على حرام أو طلقها بائنة أو حرة أو برية أو خلية ، هذا كله ليس بشيء . انما الطلاق أن يقول الزوج لزوجته قبل العدة بعد ما تظهر من حيضها وقبل أن يجمعا « انت طالق أو اعتدي » يريد بذلك الطلاق . ولكنهم يشترطون ان يشهد عليها رجلان عدلان

واذا كان العلماء يقررون معنا اعتبار المطلق زوجته على غير ما ترتضيه الشريعة الاسلامية ماصيا ، أفليس يجدر بنا وبهم ان نعمل جميعا على تشريع عقوبة تأديبية لمن يعصى في طلاقه لوجه أو امر الشريعة الخفيفة ؟ وفي الحق اننا لا نجد وسيلة نستسيخ بها ظلم الزوجة للسكينة اذا ما طلقها زوجها بغير سبب قهري ، وربما كان الطلاق في غير حضرتها . الامر الذي لم يخله حتى « محمد احمد المهدي » أيام حكمه في القطر السوداني . فقد عرف عن تاريخه انه اصدر منشورا تضمن معظم مآرغب فيه من التشريع وجاء في هذا التشريع : ان « من حلف



## الوطنية والادب الوطنية العامة ووطنية السياسيين

لورستان عباسي حافظ

- ٢ -

العين التي منها يتدفق ، وتكبر اليلبوع الذي منه تفيض ...

ان الوطنية السياسية هي أحوج ما تكون الى الادب يشد أزرها ، والى الفلسفة تستعين بها ، والى العلم تستنصحه ، فإذا اجتمعن كلن للخطيب السياسي الملمم الموهوب راح كالنوسيقار الصنع العليم بقواعد التتم وضبط الاوتار ، وأسرار السلم الموسيقي ، بجانب حلاوة الانامل ، وجيش الصدر بالمواطن ، وحساسة الوجدان ولا غنى كذلك للسياسة عنهن اذا لم تمنحهم الطبيعة موهبة الخطابة الساحرة ، فقد قال يكون يصف الاسكندر الاكبر لقد نشأ وترى وترعرع تحت عين ارسطو وتدهى الفيلسوف اليه كثيراً من كتبه ، وكان الاسكندر اذا خرج الى الفتح والفرو خرج معه العلماء والادباء والفلاسفة ، ومحبوه في أسفاره وحروبه وغزواته .

ولا ينبغي ان يقال ان الوطنية السياسية قد تماهضت عن هذه العناصر الثلاثة بحمية السياسي وخبرة الوطني الصادق الخلق ، اذ يجب ان تكون هذه الوطنية المتصدرة لقيادة الناس وولاية شؤونهم غيراً وعليمة معا ، وان عظماء السياسة والزعماء المحدثين الذين لا تزال كلماتهم مضارب الامثال وجوامع الكلم ، وتعبيراتهم التي ألقوها في خطبهم ، كثيرة الترداد على الافواه ، تحرك اشجائنا ، وتستثير ذكراها غيرتنا وحيثنا ، كانوا أبدأ قوما أهل علم وأدب ومتحجج ذهنية ، وأقرب دليل منا ، وان كان دليلاً نذكره أبدأ في مجالسنا وخلواتنا الى أعيننا مع الامم والاسف والحسرة الموجهة ، الزعيم سعد زغول ، فقد كان أدبياً ، وكان كاتباً

ولقد طالما نوه الادب بفضل الخطابة وأثرها الاكبر في قيادة الجماهير واستمالة الوطنية السياسية بها على تحريك الوطنيات العامة ولطالما وصف الشعراء والكتاب هذه الموهبة الساحرة وأهلها من كل خطيب سياسي مفوه ، وزعيم شعبي قاتن المنطق ، وما تحسب ان الاديب السياسي « بولنجبروك » انتقص من شأن الخطابة وبلاغة الخطباء في كلمته التي يقول فيها « ان لبلاغة الخطابة آفاقين من السحر والفتون هي المعوان الاكبر على قيادة الانسانية ، وانما لتعطى صاحبها رفعة أبل ، ومكانة أسمى ، من أية قوة في وسع أي أمق أخرق ان يستخدمها اواية خدعة قد يلجأ اليها كل وغد سافل ، وانما ينبغي لهذه البلاغة الخطابية ان تفيض فيضان جداول متدفق منبعث من عين نرة تفديه ، ويلبوع عجاج لا ينفد ، فلا تفت امواها القابلة في يوم صحو مشرق تنشط فيه أبلد القرائم ثم تبقى بعد ذلك طيلة العام كله جافة ناضبة لا ماء عندها ولا معين تستمد منه وتستورد . لقد كان خطباء يونان ورومة هم كذلك السياسة الملون في عصرهم ، والزعماء الذين يقودون الجماهير ويلون شؤون الشعب ، وكانت طبيعة النظم التي تسير عليها الحكومات في زمانهم ، وكان مزاج تلك المصور نفسه ، يساعدان على اتخاذ الخطابة اداة لازمة للسياسة والحكم ، وبلغ منهم عرقانهم بقوتها وفضلها ان جعلوها فنا يتطلب دراسة ومرآة للعقل والجسم معا ، ولكنهم بجانب ذلك المجهود الذي جعلوا يبذلونه في ضبط فيضان البلاغة وتنظيم امواها هذا النهر الفرات الخمر الساحر ، كانوا يملون على توسيع

بديها ، وكان ملأ في ذروة العلم الرفيع مكانه ، ولنا بحاجة الى تأكيد هذا الرأي بالاشارة الى الساسة والوطنيين الذين لم تنش ذكراهم طويلا ، ولم يبق من بعدهم دهرأ رخيا ، لانتا لم نعرف لهم أدبا يحفظه ، ولا حكمة نبها ، ولا أسلوبا مبتكراً طريقا تحذيه او ترسمه ، ولعل عذر هؤلاء انهم كانوا في شباب النهضة ، وكانوا من قتيها ، ولم يكونوا من شيوخها ، ولم ينضجوا بعد في عهد كانت النهضة نفسها لا تزال نبتة خفة .

واذا نحن ذكرنا بهذا السيل يكون وملتون وبولنجبروك ويرك وماكوتى وذررايسلي وبراهاهم لسكون ، فانما نذكر رجلا لم يغفلوا فرصة واقت ، ولا ساحة تهيأت ، للاستعانة على تأييد مبادئهم بأديهم العالي ، وعلمهم الواسع ، وخطابهم النيرة المتدفقة ، والرجوع الى أمثلة من التاريخ بتدريوتها وشواهد يستبرون بها ، ودروس بلغة يتوقرون على استقضاء مغازيا واغراضها .

فاسمع ما يقول ادمون بيرك مثلاً في الندم على اقراض عصر القروسية وبكاه زمانها الجليل لللى : بجملة من الفضائل المالية حقاً لو ان كل أثر لتلك العصر وآدابه يزول من هذه الدنيا ويتقرض بنة لكات الحسارة عظمى والنكية قاذحة ، ذلك العصر الذي رفع كلمة المساواة الهيلة السامية ، دون ان يشكر سرعة الطبيعة التي فضلت بعض الناس على بعض ، وجعلت البشر طبقات فوق طبقات ، ذلك العصر الذي كان فيه الملوك والاقبال يزولون عن أوجهم ليكثروا للناس أصحابا واخذانا والذي كانت فيه اخلاط الناس واوساطهم يرتفعون الى الملوك فيجلسون اليهم اصدقاء واخوانا ، ذلك العصر الذي أخضع في غير عنف ، وحشية الكبرياء ، وقلم في غير مقاومة أو كفاح اغفار القوة والسلطان ، فاكره للملوك على الرضى بأحكام المجتمع ، وانخفض أهل النفوذ لأدب اللياقة والظروف ، وكذلك غلبت الآداب وكرام الخلق على الدين

والقوانين ولم يتقرر وفي اذا اخطأ وجهته أو ليتناول الجارية أو يسألهم في كل ذلك في نفسك الصنفين باعتبارها معنى من يكتم السياسة مزاجها الادب أو وحله ، قام معها الجدد ، وأية يمكن ان الكبار يستعينون الحجة ونحن لا الزعيم سياسته ، وان رقد وأنه ليد بيرك رداً قد عيبه كيف تر وقع وجبر كنت تق شخصي كان هو الدوق بد



والقوانين ، ذلك عصر بدع باليت لم يذهب ولم ينقض ... »

وفي الحق ما أبدع ما يروح قول السياسي اذا اختلط بنصر الادب ، وزائفة سمة العلم ، وجعله أساليب البيان ، وان الادب السياسي ليتناول احداث اليوم وموضوعاته الاعيادية الجارية فيكتب فيها أو يلقى عليها ، أو ينفذها أو يبالغها بالشرح والتحليل ، فتعجب أنت له في كل ذلك كيف ملك عليك وجدانك ، وأثر في نفسك ، على حين تقرأ ما يكتب سواء من الصحفيين أو كتاب السياسة في تلك الموضوعات أعياها ، فلا يروقك شيء منها ولا تهز نفسك لمشي من معانيها ، ولعل اقرب مثال لذلك ما يكتب صديقنا الاستاذ العقاد في موضوعات السياسة وشؤونها الخلية ، فذلك هي الصحافة مزاجها لادب ، وهي الصحافة خلعت عليها الادب أجل برده واضنى عليها من غلاله وحلله ، وقد بدأ العقاد أدبيا ، فلما قامت النهضة نام معها فكان الوطني الاديب ، والصحفي الجديد ، وراح له في نفوس القراء اكبر الاثر .

وأية دروس في التهمك وأقايين السخرية يمكن أن لا تعلم وتدرس من دعاية الساسة الكبار ، وذلك الاسلوب اللداع الهراء الذي يستنبون به على الاستخفاف بمحسومهم ، وقرع الحجة الواهية الباطلة بمسا التهمك والدعاية ونحن لا نزال نذكر كتابا من هذا الطراز بحث الزعيم سعد زغلول الى رجل كبير من خصوم سياسته ، فان ذلك الكتاب حتى لا يموت ، وان رقد صاحبه تحت أطباق الثرى رقة الابد ، وانه ليدكرنا قطعة مديعة في التهمك كتبها الدموند برك رد على الدوق أوف بدفورد ، وكان هذا قد عييه وقدح في حقه ، قال برك لست أدري كيف ترى ذلك جرى ، ولكن اكر ظني انه وقع وجرى . وهو افك ياسيدي الدوق بينا كنت تفكر في نقدك البديع الذي وجهته الى شخصي ، اخذ بيبيك الكرى ... ان هو ميروس كان يهوم من الناس وينسى ، فلم لا يشرح الدوق بدفورد ويرى فيما يذهب النام يرى ،

ولكن أحلامه ، نعم حق أحلامه الذهبية لا تزال متناثرة الاجزاء مضطربة السياق متفككة . . . لقد تكممت ياسيدي الدوق قاويلتي من قدك ، وخصمتني بصحريحك وطنك ، ولكن كل مادة هذا النقد والتجريح ، هي تلك الحقوق والمنح والمرايا التي أنعم بها صاحب الناح على بيت آتاه وأفراد عشيرته . . . نعم ، هذه هي المادة التي صنعت منها تلك الاحلام وسكنت ، وسيدى الدوق في جمع ذلك كله والفحار به والتعجب بشره على حق تام ، فان أنعم التاج على بيتك تنامت من قديم الزمان وتلاحقت ، حتى اقد خرجت عن كل قصد ، وجاوزت كل سرف ، وبعدت عن كل معقول ومصداق وجائز ومعتدل . وما الدوق بدفورد أصلحه الله الا الحوت الاكبر من بين حلائق التاج جبا وصنامه ، ولقد تضخم وزهل وعظم جرمه حتى قل خطوه ، وتماوجت لجانه ، وانه ليملب ويرقص في بحر من سم التاج وآلاه صاحب التاج ، وان أضلعه وزمائه وزيت كبده ودهنه وخياشيمه ، هذه الخياشيم التي يثث بها نواقح تجاجة من الماء الملح الاجاج فيطحن بها ويضرب بها سمها ، بل ان كل شيء فيه ، وكل شيء عليه وحوايه هو من التاج وفصل التاج ، أفتله وهذه الحال حاله يجرى على ان يناقش في سم التاج على الناس ويعارض في المنع والحيلة .

انني والله لأعجب ولا أدري كيف سبيل الى المقارنة بين الخدمات التي يمكن ان تهرها هذه النعم التي يرتع سيدى الدوق في ظلها وينقلب في خيرها ، وبين الخدمات التي أدتها انا واستحققت عليها هذا الفضل الذي ابهرى غفامته يمارض فيها ويناقش ويسائل ابن المزية وابن الموهبة . انني في حياتنا الخاصة لم يقع لي قبل اليوم شرف معرفة سيدى الدوق الشريف المتطريف ، ولكن مالي لا افرض ، ما دام الفرض لا يكلفني شيئا . نعم ، مالي لا افرض ان غفامته يستحق كل احترام واكرام من كل الذين يشارونه ، ومعاشر الذين

يحاطونه ، وانى لأعد نفسي سخيلا مضحكا اذا انا وازنت بيني وبين سيدى الدوق ، روة او نبالة او عراقية عتد ، او شايلا وعنفوانا وحسن سميت ورواء ، ولكن لست سخيلا ولا مضحكا اذا انا قارنت بين خدماته وبين اجتهادي في ان اكون عادما نافعا لبلادي . بل ليس من الحاملة في شيء ، وانما من التهمك اللذاع المرء ان يقال عن سيدى الدوق ان له شيئا من القصل او نعيما من المواهب الشخصية التي تستطع ان تهص بذكرى تلك الخدمات التي قام بها آتاه لتعذر اليد من فصلهم هذه الضياع والثرورات التي يجمع عليها اليوم يديه . انا مواهي انا . فهما يكن من أمرها ، فلا تزال مواهب أصيلة شخصية . ولكن مواهبه هو ، مستمدة عطائية ، فان جده صاحب هذا الحبر كله الذي يرح فيه سيدى الدوق ويرتع هو واضح اساس هذا الجهد الطائد الموروث ، ذلك الجهد الذي جعل غفامة الدوق رقيق المزاج الى حد أصبح معه لا يطبق الاعتراف بذي فضل لم يتحدر من ذلك الطريق ، ولم يستمد من ذلك المورد . ولو ان سيدى الدوق تركنى في سلام ولم يستغنى من سكينتي لقلت ذلك محده الموروث ، وهو حقه بقوة القانون . فمالي وله وماي انازع في تاريخه ومتحدره ، وكان سيدى الدوق هو كذلك سيقول من ناحيته ذلك خطر هذا الرجل وفضل مواهبه ، فهو اليوم كمثل جدي الاكبر منذ مائتين وخمسين عاما او تزيد . وما أنا الا رجل عتد ذو مجد قديم تليد ، وان هو الا رجل قديم ذو مجد طريف عتد جديد ... هذا كل ما هنالك ... !

والكلام بقية

#### السلام الازدي

توصلوا اليوم الى ارسال امواج هرتزية بالانتراف اللاسلكي توجه بواسطة كشافات خاصة فتجتمع خمرات مضيفة يرسل بها كشاف واحد هو كشاف الفاتر نفسه



## مَنَاجَاتُ نَبِيِّنَا كَرِيمٍ

### قضية المرأة

في هذا الأسبوع انقضت عشرون عاما على وفاة المصلح الكبير قاسم أمين صاحب كتابي « المرأة الجديدة » و « تحرير المرأة » وأول من رفع صوته في الشرق القريب بإصلاح المجتمع من طريق إصلاح النساء ، وقبيل ذلك أيام وصل إلى كتاب « السور والحجاب » لصاحبه الكاتبة الأدبية الانسية نظيرة زين الدين الذي قصدت به إلى « تحرير المرأة » والتجديد الاجتماعي في العالم الإسلامي وطلبت إلى أن « أحل الكتاب تحليلا فاسحا كان فيه خير للإمة أظهرته لها إظهاراً جميلاً وما كان غير موافق أشير إليه ليبدل تبديلاً » فقال هذا الأسبوع إذن مقدور « لقضية المرأة » وأنا أكتب في هذا الموضوع لأقول كلاماً مدبره وغواه أنها قضية قد تعرف المدعى فيها ولكننا لا نعرف المدعى عليه وبيان هذا افتلا لا بمجد المرأة مظلومة في أمة لا كان الظلم من نصيب غيرها كما هو من نصيبها بل ربما كان نصيبها هي منه أرفق وأسم من نصيب غيرها . لأن المرأة لا تظلم إلا حيث يكون جهل وعسف ولن يكون الجهل والعسف في خليفة دون خليفة وفي جمة من الحياة القومية دون نية الجهات ، وقد يصعب المرأة بعض المعصية من طغيان ذلك الظلم أنها تشفع أن طامها شعاعة الامومة والحقة والقراءة ويحرف وقعه عليها أو يرح بالحنان والرحمة فتأخذ المرأة في حياتها البيت بعض من حرمة النساء في الحياة القومية وتصول الأم والزوجة والحبيبة بالسلاح الذي سلبه « الاتي » في صراع الدنيا . أما الرجال فالظلم الذي يصيبهم لاهوادة فيه ولا ترفيه والجهل الذي يصيبون به المرأة بضربهم بأيديهم في غير رحمة ولا شعاعة

لما كانت المرأة تسام الذل والهوان كانت الأثم تساق إلى الطاعة والميادة سوق القطعان وكان الدين سوط عذاب والملوك آلهة لا يعدلون في ثواب ولا عقاب ، ولما كان الظلم شريعة الامم كانت ضحاياها بين النساء اقل وأهون شرا من ضحاياها بين الرجال ، فليس للمرأة قضية على الرجل يبدل فيها هو أو يظلم كما يشاء هواء ، وأما الرجال والنساء اصحاب قضية واحدة يشكون فيها الطيحة تارة والشرية تارة أخرى والجهل والفاقة والجمود والمصادقات تارات اخريات ، وإذا حكم في تلك القضية لاحد الفريقين فقد حكم للفريقين معا وخرج الرجال والنساء فائزين من الخصومة لان الرجل ان يعرف الانصاف اذا جهلته المرأة ، والمرأة ان تسد بحق ثجور يمدل حقوق الرجال يصحني من كتاب « السور والحجاب » ادب جم واعتدال محمود ، ولكني لا أدري لماذا شاعت الانسية الادبية ان تجعل مسألة المرأة مسألة دينية تحمل بالمشاققة في أقوال الفقهاء وليست مسألة طبيعية اجتماعية تحمل بالرجوع في قوانين الفطرة وشرية الحياة ، وأما أقول لا أدري لماذا شاعت ذلك ولطني ادري السبب واعذرهما فيه ، فان الجامدين من رجال الدين كانوا ولا يزالون - في سورية على الخصوص - هم أقوى خصوم المرأة وأعنف المكرين لما تنشده من نهوض وتعليم ، ولكني أقول مع هذا ان أولئك الجامدين لن يضيروا المناقشة والدليل وانه اذا جاء الوقت الذي يصبح فيه الدليل مقبولا نسيقه عقول لا يمحجها الجمود ولا تشلها الماديات فقد جاء الوقت الذي يصبح فيه الدليل ماعلة لا تقدم ولا تؤخر ويصبح الجمود خصما ضعيفا لا يحسب له حساب ،

وخير ما تركي به كتاب « السور والحجاب » انه سيعين على تقريب ذلك اليوم ويبلغ أمره من عقون الناشئة البريقة وهي في موقعها بين الجمود والحرية تنتظر من يدفع بها في هذا الطريق ويسدل بها عن ذلك

ما الذي لنشده المرأة الشرقية ؟ اذا كانت تمسك العلم والحرية التي ترفعها عن مكان السفينة المحجور عليها طوال حياتها والتي تليق بامهاتنا وزوجاتنا وبناتنا فحبيب واهم الحق ان يوجد في الناس من ينكر عليها هذا الامل وزعمه مطالبا يطول فيه الخلاف وتباعد الآراء . والذي يلوح لنا من كتاب « السور والحجاب » ان صاحبه المهذبة لا ترى إلى أبعد من ذلك ولا تريد الا ان تقيم الدليل على ان الحجاب المطلق « أمنية » لا وجود لها في عالم الواقع اذا نظرنا إليه كأنه المعاصم من القوائد والماع من الرذيلة ، وان سفورا لا يسف إلى التبدل خير من حجاب لا يصح رجلا ولا امرأة وما عصم قط النساء والرجال في عصور الخالفين ولا في عصور المتقدمين ، وأراه بليقة موفقة حين تقول : « ليت شمري هل ينظر في الباك ان في العالم ساقلا ينظر إلى عماره غيره نظرة سوء ومحارمه إلى جانبه ؟ ولا ينظر ببال الرجل حينئذ معا كان دليلا ان نظرتة السيئة إلى عماره غيره اذن ضمى منه لغيره في ان ينظر إلى عماره مثل نظرتة تلك ؟ وهل يحفون يا سادتي خورا في قوسكم ومروءتكم والبالكم وادامكم إلى هذا الحد فتجتنب مثل هذه الاجتماعات الشريفة ونحن ندعي اذا اشرف الناس ؟ »

وسواء سمينا ما في هذا الكلام من الاقتناع بلاغة او حقا فالامر المشاهد التي عن البرهان هو ان الحجاب كما يصحله الجامدون لم يصحفت قط في زمن قديم ولا حديث ، وان الدول الاسلامية الثائرة - كالدولة العباسية في الشرق والدول الاندلسية في المغرب - قد بلغت فيها الحرية حد الاباحة لانها اخذت شر



الا من قبيل « البروز » الذي هو ضرب من الرينة وطبيعة راسخة من طبيعة الابوة كذلك نفقت الحرية التي نجني على حياء المرأة لانه لا نفهم معنى الابوة بغير معنى الحياء، وكل انثى حية مستعممة حتى في النبات وحتى في الحشرات وحتى في الحيوان ، وكل انثى تقوم في حرم من الابوة لا توضحها من الحرية ولا السرور ، فالرجل لا تقتل رجولته الحرية التي يسعى بها الى المرأة واسكن المرأة تقتل ابوتها وتعالها كل حرية نجني فيها على طبيعة الحمر والحياء

وكتاب السفور والحجاب بنشد الحرية المصونة ويدعو لتعلم المرأة لتصبح امرأة كاملة لا لتصبح رجلا في كل شيء ، فهو دعوة مباركة ونداء رخم مسموع وهو خلق أن يكون حجة من اجل الحجج في قضية المرأة الناهضة ، بل في قضية الرجال والنساء على اسباب الجهل والجهود ، وانها لقضية ناجحة لا عالة . ولا يكون نجاحها في نهاية الامر الا نجاحا لهؤلاء وهؤلاء . عباس محمود العقاد

\*\*\*

### تصحیح

اضطربت الصفحه في عدد الاسبوع الماضي فوقمت عند اعدادها غلطات مطبعة وسقط سطر من مقال الجنال والشر في الفنون وهذه صحة الفقرة التي سقط منها ذلك السطر : « فاذا انا احسنت في هجائها فهل يمتلئ القضاة المادل فضل ذلك الاحسان ؟ واذا هي اوجحت الى وابنت لها عن وجها فهل صدقت انا او كذبت في ذلك البيان ؟ »

### البلاغ في باريس

يباع « البلاغ اليومي » و « البلاغ الاسبوعي » في باريس في الكشك بمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ امام كافيه دي لاي KIOSQUE 213 12 Boulevard des Capucines

الاديان والفلسفات والجمال الذي يعكسها الشعراء والمصورون والعارف التي يستنبطها العلماء انما كانت من عمل الرجل وحده او كان حط المرأة اقل من القليل ، ولا يقال ان الرجل قد غلب المرأة بقوة جسده لحرمها الا بحد في الاديان والفنون والعلوم واغرد بمرآة الفكر والنفس لانه اقوى في الجسد واصلب في المراس . فانه ما كان ليظنها لو كانت كل مزينة عليها قوة جسده وصلابة مراسه وما كان ضيقها او اسرها ليمنعها الادعاء في النفس كما ادعاه السيد الارقاء من الرجال المستضعفين ، وهل يتساوى الاثن اربع الطهارة واربع الطاهيات في الاجر والنفس والا قان ؟ كلا ! وذلك مع ان المرأة صاحبة هذه الصناعة منذ وجدت والرجل واغل فيها لا يشتمل بها الا في الاحسين

لا يسداني ان فضيلة المرأة الكبرى انها متممة للرجل وليست بمنافسة له في ميادين العمل والجهاد ، وانما ان تتممها بصفات العمل والجهاد وانما يتم هو بها وتم هي به اذا قايسته بصفات غير هاتيك الصفات : بالحنان والرحمة والجزاء والاستحاشة التي نجني فيه الرجل وعلمي فيها المرأة وتلع بها معا اقصى التام ، وما برحت نهضة المرأة بخير ما طلبت حقها وعرفت ان حنف هذا لن ينافض حقوق الرجال ، اما حين تطلب الحرية لتتحدى بها الرجل وتتمرد عليه فهي فاشلة وهي حاسرة وهي نادم في حمة المطالب

ان نهضة المرأة في العالم لم تخل من رقعة تمل بها الى التردد والمناجزة وتلقى في روع بعض النساء الجماعات ان العنية بمرضة الرجل حانة لا تليق بالحرائر الناهضات . كن الرجل لا يعمل لمرضاة المرأة ولا يشمل باله بالتجمل لها والظفر بمحبها واعجابها ، وكن المرأة لا تكون حرة الا اذا كانت « رجلا » تلبس كما يلبس الرجال وتصنع ما يصنعه الرجال ولا تدع لهم من فصل الا تطاولت اليه وادعت القدرة عليه ، وهي لن تكون رجلا ولا تود ان تكونه ولا هي تنى نفسها بمعا كانه

ما في الحجاب وشر ما في السفور وغلبا قوا بين الحياة فواجهتها براءه يتردد بين الحجاب والسفور ولم تواجهها بصراحة سافرة وطبع مستقيم ، فالجباب على ما يتخيله الجامدون وهم لم يوجد ولن يوجد ولا فائدة من المناقاة في الصلح به غير هذا التوج النميم الذي يتجلى به القول والاخلاق من معالطة الحقيقة وهي لا تقاطع الى زمن طويل

\*\*\*

على ان في كتاب الاساسة الادية فصلا في سباق فصول كثيرة عنوانه المرأة اصلح من الرجل في الفطرة عقلا . هو يرجعها بالقوة الجسدية وهي ترجعها بالنفس العاقلة المرضية ، ويجري كل مافي هذا الفصل على المنى الذي ينطوي في عنوانه ، ومؤداه ان المرأة اسم فطرة واسمي روحا واصبح عقلا وان الرجل اقوى جسدا واصلب مراسا وانها منتقلب على المرأة وحرمها العلم والحرية الا بهذه القوة الجسدية

فلو كان كل مافي هذا الفصل انه تسلية قال او « بحية صالون » لما كان فيه من بأس ولا كان غريبا عما قاله الرجال ويقولونه من تحيات وصلوات رقصوا بها المرأة الى سماء الارباب والملائكة ومنحوا لها السيادة والسلطان على القلوب والعقول والاجسام ، ولكنه بحية قد تنقلب الى عقيدة وعقيدة قد تتحى الى مزاعم لا ترجع المرأة ولا ترجع الرجل ولا ينضى على سواء العطرة ومطالب الاجتاج . فاذا يضربا ان يخرج من « الصالون » قليلا الى محراب الحقيقة ؟ بل ماذا يصيرنا ؟ سننفي قانون الصالون هبنة لنجني به الحقيقة وهي « سيدة » ايضا . او هي اكبر من جمع والسيدات في السن واولى منن بالحاملة والتخليق ؟

ان الامتياز بالفطرة والروح لا بد ان تكون له سما . ظاهرة ولا تخرج هذه السمات عن عالم الواقع او عالم الفنون او عالم العلوم ، وفي جميع هذه السوام لا تزي اثر لا امتياز المرأة على الرجل بالفطرة المبدعة والروح السامية والعقل السليم بل تزي على نفيس ذلك ان



## عمل خيري جليل مسجد جديد في باكوس برمل الاسكندرية

كانت ضاحية باكوس برمل الاسكندرية محرومة من مسجد مستكمل المميزات، حتى الموقع، يقوم فيه المسلمون بمأدبة فرائضهم الدينية حتى وفق الله الرجل الورع الحاج شعبان احمد

اوشبانه من كبار الاعيان والمقاولين الممارين بالاسكندرية. فنهض بهذا العيب، وحده وخرج عن كثير من ثروته وشيد مسجداً لم يأل جهداً في رخرفته وتسميته والحد من نقشه زهى الى



صورة الطاقة الدنيا للمسجد من الخارج وقوفه مأدبة الله وقد يدور وفق الطراز العربي البحت

الله تعالى ورفع له مأدبة تشق الجوى ليسمع حى باكوس من فوقها «الله اكبر، الله اكبر» تحترق الجوى الى الافئدة.

وجعل المسجد من طبةين، في الطبقة الاولى مصلى ودورة المياه وأربع حوايت وقفا على المسجد، وجعل الطابق الثانى للصلاة واضاءه



منظر من الزخرفة التي زين بها سقف المسجد



صاحب المسجد الوجه الحاج شعبان احمد اوشبانه واقفاً امام القبلة والى يساره الشيخ عبد الحميد كرايه امام المسجد واقفاً امام المنبر





صورة المسجد من الداخل وقد فرش بالسجاد وترى المنبر الذي صنع وفق الطراز العربي والاعمدة المرمرية والسقف والحوائط المنقوشة نقشا بديما ومكتوب عليها الآيات القرآنية الكريمة

زراعته وصاحب الدولة محمد سعيد باشا لانحراف  
صفحة دولته وكثير من عطاء النفر وكبرائه واعيانهم  
ونجاره ولقيب من الصنعين . وبعد أداء  
فريضة الصلاة بحرت الدنانير تحت أقدامهم  
ووزعت لحومها على الفقراء والمساكين . وهذه  
الصور تشرح للقراء أن الايمان لا يزال مقيما  
في القلوب وإن العمل الصالح لا يعدم رجلا  
يقوم به حاصلا لوجه الله .



لهذا العمل الخيد سمي إلى ثناء أو شكر أو  
مظهر من مظاهر الدنيا وأما تطلعا لثبوت الله  
وقياما بحق شكر نعمته عليه . فجاءه الله خير  
ما يجري إذؤمن الصالحين  
وقد احتضن هذا المسجد يوم الجمعة الماضي  
لاقامة الشعار الدينية محصور أصحاب السعادة  
والعزة احمد بك عبد القادر وحسين محافظته  
الاسكندرية واثنيين عن كل من صاحب السمو  
الامير الجليل عمر طوسون باشا لنقيب سموه في

الكهرياه وزخرف سقفه وحوائطه بالنقوش  
البدية والآيات القرآنية الكريمة ، وأقام سقفه  
على عمد من المرمر وضع له منبرا بديما من  
الخشب المحروط لتستكمل المسجد زينه  
ونشاء أن يكون المسجد مصريا في كل شيء ،  
فقرشه بالسجاد الخليل المصنوع حصيصا من أيد  
مصرية بالمسجد العباسي التابع لجمعية العروة الوثقى  
الطيرية الاسلامية ومنقوش على كل منها  
« وقف مسجد أبو شانه » . ولم يدفع الرجل

مقياس تعبر كالمقاييس بمرآة ترى شعاع إلى أخرى غير مهددة  
وبدون الفير على ورقة .

ويحتبر الشريط هذه الآلة فيما لا يزيد على دقيقة أو اثنتين  
ويمكن الاختيار بصفة مستمرة ولكل كيلومتر نحو ساعة من  
الزمن لاختياره

آلة للتثبت من الطرق الحديدية

اخترع أحد المهندسين اليابانيين آلة تتثبت من صحة القضبان  
الحديدية وسلامتها وهي في اماكنها من الطريق وهي مكونة من  
كهربائي مغناطيسي قوى يتحرك على طول الشريط الحديدى وفيه



— 2 —

— 0 —

— 1 —

— ५ —

Y—

※ ※ ※

قرأت في بعض الصحف عن « مناظرة في الادب العربي » بين الاستاذ حسين هيكل بك . والاستاذ خليل مطران بك . في « هل الادب العربي قديمه وحديثه يكتفى وحده انكويين الاديب أولا يكتفى » .

فاما الاستاذ حسين هيكل بك فيعجب بالنفي وهو يقول : الادب فن جميل عايته تلبيع رسالة عما في الحياة والوجود من حق وجميل بواسطة الكلام . والاديب هو الذي يؤدي هذه الرسالة . وسبيل الاديب في ذلك هو العلم المستقل بذاته والفلسفة التي تنبئ على قواعد من العلم مذاهب ومبادئ تصف جمال الحياة .

وان الادب العربي لم يكن قديما مضى وحدة مستقلة قائمة بذاتها . ثم استطرد الى ذكر النهضة فأشار الى جهاد البعثات العلمية والمدارس العالية واشيوخ الازهر فقال : على ان هؤلاء الشيوخ أنفسهم رأوا صورا جديدة للآداب في لغات الغرب فعزوا اليها وهذا المنعوطي و . و . و . من هذا الطراز . فالاديب العربي بحاجة الى الوقوف على صور الادب الغربي ليكون أدبيا أصيلا لا أدبيا حريفا يكتفى بسمى الالتاف .

واما الاستاذ خليل مطران بك فيعاصره طبعاً ويقول في معارضته في تريف الاديب بأنه هو الذي يحسن التعبير بالأصطلاحات المتواضع عليها في كل لغة عما يوحى اليه عقله مصوغا في الفاظ فصيحجة - كذا - - - واحفل من ذلك الى اثبات أن الادب العربي وحده

## تكريم الوزراء ورئيس مجلس النواب



أقامت نقابة المحامين يوم الجمعة الماضي في فندق شبرد حفلة تكريم لاصحاب الدولة والمعالى الوزراء ورئيس مجلس النواب الذين تركوا المحاماة أخيراً ليعدموا الامة في مناصبهم الرسمية كما خدموها في المحاماة وهذه صورة الحفلة ويرى في الوسط صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

## فرقة تركية تزور مصر



زارت مصر في الاسبوع الماضي فرقة تمثيل تركية ومنلت بصح لالى قلائل . وقد أقام لها رئيس تحرير ريميتا النورص اجنسين حفلة تكريم وحصرها صاحب السعادة وزير ركي القوض وكثير من المثاليين والصحفيين وهذه صورة الحفلة

من العلم  
بأنه اما هو  
الحديث  
من الاديب  
على صور  
ليكن أدبه

والادب .  
من طراره ،  
ليهم تألقا في  
أو أوتة كما  
هناك من  
، لكن هذه  
اديب حقا ،  
و بعض التأثير  
استاد حسين

الدين على  
لتكريم أول  
عن حقيقة  
لمن الجليل ؟  
الذي

ليزان  
فندق طيرة  
مختبر بمقدار  
به التليم مع

يسع ويكر  
ثم تفحص  
عنده فيشعل  
مبذمعة على



## المبارك الانتخابية

عليها رسوما تكاد تكون باطقة فتعنى عن الكلام.  
وما بحسب الفن استخدم فى أغراض سياسية  
بقدرما استخدم فى مارك الانتخابات . غير أن  
هذه الرسوم لا يقصد بها أداء البراعة الفنية

عنت الانظمة النيابية جميع بلاد العالم وجهات المارل والحوايت وعلى لايوان  
المصنهر وتجري الآن اجتماعات فى كثير من والنوافذ والكارى والاعمدة... وكأوا قيا سق  
البلاد فتتحرك الالسة وتجب الشعاع من يكتبون كلمة حاسية يكتبونها على تلك  
الخطاة وتتقد الحاسة حتى تبلغ درجة التلبان .. الاالواح والاوراق اما الآن فانهم يرسون



جمل الاعلانات الانتخابية فى مصر  
لرشدات ابرو سياب

قدر ال اثر فى نفوس التخبين معنى لا تصلح  
لان يقاس بها مبلغ احدى الامم من الفنون  
ومن فن الرسم خاصة . ولكنها ولا تزيب



علامات للدعاية الانتخابية وقد شئت وحبتي فطرة فى يادى  
ولا يكتفى القذاتون فى المبارك الانتخابية بالاجماعات بمقدونها  
والنابر يصعدونها بل سلاحهم الاول الذى يعتمدون عليه هو « الواح  
الاعلان » فهم يصنعون اعلاناتهم وينادونهم فى كل ناحية وطريق وعلى



مرشح نائب رسم نفسه وهو يرعى لارواح شجرة...



رسمان قد شئها الاحزاب عديدة لاجزأ البسار فى رسم



اعلان انتخابي في جمهورية او سيكتان في إقليم الاتحاد السوفيتي لروسيا

ساعات رجالية اليد مرسنة ومستطيلة  
بقشرة ذهب القشرة والدرية  
**مضمونة خمس سنين**  
في الساعة الحليمة المخبنة التي ترضيك وتمن  
١٥٠ قرشاً صاغاً  
شكها جميل. عدتها متينة تشيك بالناكيد  
عن استعمال ساعات الذهب البالية التي  
عدتها ١٥ حجر باقوت . ماركة ( انكر  
سويس ) . ورقة صان مع ساعة : اقتنوها  
من مستودع مصوغات الماس وبرا بمصر  
عبد الحميد  
القاهرة شارع المظاخ نمرة ٣ عمارة زغب

### البلاغ في مراكش

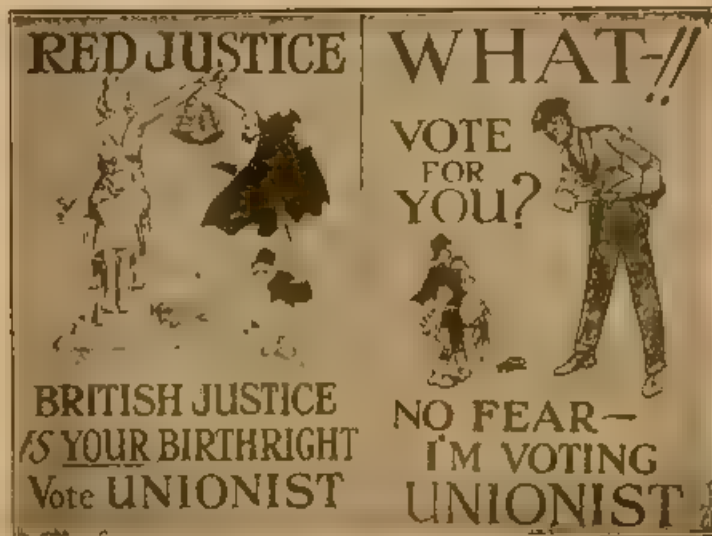
متعهد البلاغ اليومي «و» البلاغ الاسبوعي» في  
مراكش هو حضرة السيد أحمد بن أحمد داود  
بطوان مراكش



علامات في عرس وضع نصب بسم وفي لاوراب نخند

بمقاييس لعنلة الامة السياسية ونضوجها من  
هذه الوجهة . ويراعى في وضعها ان تكون  
بجانب صرخة مالية تسلل الاذان وان تلفت  
النظر بفرايتها والوانها الزاهية . ومن دواعي  
التسلية ان تقارن اعلانات الاحزاب المختلفة

بعضها ببعض فكانتها مقالات او خطب ورد  
بها الحزب على منافسه .  
وهذه صور لبعض تلك الرسوم والاعلانات  
عند مختلف الامم ويرى فيها أيضاً منظر من  
مناظر المارك الانتخابية عندها



اخذ لاعلانات لا تنافية التي نشرها حزب الاتحاد في الانتخابات لاجرة

عن الكلام.  
بعض سياسية  
انت . غير ان  
البراعة الفنية



نفس

هي لا تصح  
من الفصور  
لها ولا يزيد



رقة



## الأمراض المعدية

٤ -

**الكوليرا.** من الأمراض من أهمية التي تحتل انتشارها انتشارا واسعا وبها والتي كانت لها في الأزمان السابقة آثار مريعة وخيما لا تعد من أهم مكايلها ومقاومتها ولذا كانت اذا وقعت على الفطر نحمد الله الأرواح ومحرم الديار وتسرى من جهة لاخرى ثم تعم الافطار والتاريخ مملوء من وبلائها الجارفة التي حدثت في أزمنة مختلفة ولكننا اليوم قد يمكننا مقاومة انتشارها وقب نيارها بفضل الاحتياطات الصحية والوسائل الحديثة التي تقضي عليها كالرعاية الصحية الشديدة للوافدين من البلاد الموبوءة والحجر الصحي في ما كن معينة كحجر الطور مثلا الذي يعد اكبر واق لنا ولعموم أوروبا من هذا المرض الويل. هناك يحجر على السفن ويجرى تطهيرها ويحجر الحجاج الراجون من الحجاز مدة معينة من الزمن حتى تتحقق سلامة الحج من الأمراض الوبائية خصوصا الكوليرا والطاعون ولا يعني ان الحجار في زمن الحج وخموصا في مدة اشتداد الحرب يكون ثورة كبيرة لا انتشار الوباء لاختلاط الشعوب المختلفة بعضها بعض في قمة ضيقة خالية من الوسائل الصحية والكوليرا تنشأ من ميكروب خاص بها يأخذ من ٣ الى ٦ ايام لينتج فيه وينتشر المرض ببلوت مياه الشرب من براز المصابين اما مباشرة أو واسطة الذباب وكذلك بأكل الخضروات واللبن الملوث.

ويأخذ المرض دورين . في الدور الاول يشعر المريض ببلوطة وألم في البطن ويعتبه اسهال ويستمر لمدة اسبوع وفي الدور الثاني وهو دور الهبوط يستمر في بضع ساعات يصاب فيها بقيء واسهال شديد متوال ويخرج منه سائل يشبه ماء الارز ويزداد ألم البطن ويشد العطش وتور العينان ويتركش الجلد ويهزل الجسم

بسرعة ويفقد قواه وتبرد الأطراف ثم ترتق ويهزل اغراز البول ويظهر في اللال ويحذف الدم وترفع الحمى وبعد ذلك يدخل في دور النزاع وفي دور النقا. يسالج للرض عزل المريض في الحال وحجز المختلطين له وغص افرانه كترولوجيا للتحقق من العدوى . ويقاوم الاسهال والقيء بالمسكنات كالافيون وملاحه ويحقن للريض بكميات كبيرة من الماء الملحي القيسولوجي تحت الجلد او في الور يد لنع العطش وتعويض الجسم مما يفقد من كمية السوائل . ويقوى القلب بالمقويات كزيت الكافور والسبائين ويطى القابضات كالزمنوت وحض التدك او حض البليك مع قذبة الجسم ويعطى ايضا المنبهات وللوقاية من المرض يجب الحقق بالمصل الخاص وغلى ماء الشرب والامتناع عن اكل الخضروات.

**الطاعون :** كالكوليرا متوطن في الهند والشرق الاقصى وينشأ من ميكروب خاص به وينتشر بواسطة البزبع التي تنصعل على الجردان . فتدوت مدة التبريح من ثلاثة ايام الى خمسة وتظهر الاعراض فجأة مبتدئة بدوخة وآلام شديدة في المصلاات وهبوط في القوى وارتفاع الحرارة . والطاعون على ثلاث أنواع الخبيث وهو شديد الوطأة ويموت منه المريض في اول المرض والدملي ويظهر فيه وخصوصا في غدد الاروية بالخذ وغدد الصق بيوات تنقيح في بهد والرئوي وهو ايضا خطير جدا واعراضه رئوية كالسعال وعسر التنفس مع ارتفاع الحمى . لا نقاه المرض يجب عزل المريض وحقق المختلطين بعمل مكثف وتطهير محل ظهور المرض تطهيرا كاملا مع ابادة الجردان بطرق شتى كقتلها بمواد غذائية مسممة او سدججورها بالزجاج المكسر والاممنت . ويجب مراقبة الوافدين من بلاد موبوءة مراقبة شديدة وتطهير

البواخر الواردة من الشرق الاقصى وابادة الجردان الموجودة بها الحمى الشوكية الخبية . تنشأ من ميكروب خاص بها الا انها تشد الالتهاب السحائي في اعراضها ومدة التبريح فيها غير معومة تماما .

يبتدىء المرض فجأة بقيء ودوخة وشعريرة وتشنجات مختلفة وبعد ذلك تستمر الدوخة وتشد بدرحة لا نطاق ويظهر طمع حوالى الهم في جهات أخرى من الجلد وتكون المريض مصطرب ارقا متعبا متعبا نشأه ادوار تشنجية وهذين ويتأثر من الصوت والصوت ويكون اعلا حساسا للغاية . ثم ترتفع الحمى قليلا ويعطى البص وتقبض العضلات فتصلب الرقبة ولا يمكن منها او تحريكها ويذهب الظهر ثم يضطرب التنفس وأخيرا ينتهي المرض ببلوطة وبالوت . من خاصيات هذا المرض تغير السائل النخاعي والتهاب السحايا ومن علاماته تنذر ثني الساق على البطن الا اذا انشأ اولنخى عند الركبة . المابقة وخيمة جدا ويموت المريض غالب ويعالج بالزل وبذل السائل الشوكي وحقق بالمصل الخاص وباعطائه المسكنات كالبرومو . والكورال ووضع كيس الثلج فوق الرأس

**داء الكلب :** ينشأ من جرثومة خاصة وتنشع العدوى بمقر الحيوانات الملوثة . ومن حسن الحظ ان مدة التبريح بطيئة جدا وتستغرق عدة اسابيع فينتسئ للمصاب انشاءه ان يعطى العلاج اغاص بهذا المرض الذي اصبح بفضل العلامة باستعور الفرنسي علاجا ناجحا ويشمل تطاطي نخاع أرانب تلقحت بالجرثومة بتقاد معينة فيبتدىء العلاج باخذ خلاصة النخاع المسم حقا وتدرجيا حسب قوة الطقيح حتى يكتسب الجسم مناعة تامة يمكنه بها التغلب على المرض .

لمنع انتشار المرض بين الكلاب يجب قتل الشارد منها ووضع كامة على انحرصية منها . واذا عقر شخص من كلب يجب أخذ الكلب ووضعه تحت المراقبة الصحية فاذا ظهرت

## في اربد

لصنع الطبيعة عندي يد  
وكم من يدك يا ( اربد )

صفاء اذ صفا منك هذا الاد

يم عيشي وان كدر المورد

\*\*\*

اذا انا اسببت فيك الحنين  
واوجزت لقلبي فلا تنسني

الما تري وطني كيف جار  
على وعربي الاجنبي

\*\*\*

وكم قائل لي حق متى  
تنوح فيحنو عليك الشجر

امل لياليك مهما دجو  
ن اصبحت بعد سراج حرر

\*\*\*

لا دمت حتى عيون الاصيل  
واشجيت حتى سيم السحر

فحسب وفائك هذا الحنين  
وحسب الهوى منك هدى العبر

\*\*\*

وما كنت لولا دمه غلت  
واحرى تبوح ولا تتأثر

لا عرب بالدمع عما اكره  
فبشر جفني بما اشعر

الحودق

اربد

**الجذام :** مرض قديم جدا وكان معروفا في الازمنة السابقة وكان المخذوم يجمع من الاختلاط بالاهالي في ازل نشأة الديانة الموسوية ومدة المرض بطيئة جدا وتأخذ سنوات عديدة وتظهر الاعراض باشكل مختلفة فيها النوع الذي تظهر فيه درنات في الجلد عليها تقرحات مشوهة والنوع الآخر تفقد فيه الحساسية وتضمحل الاعصاب والعضلات وتبتر الاعضاء من نفسها فتجد المصاب فاقد جزءا من اصابع اليد والقدم يعالج المرض الا بعمليات زيت الشيويد او الكهوجورا او الحقن بمركبات ربيحية وفي البلاد الراقية يحسمون المصابين في منطقة معينة ولا يسمح لهم بالخروج منها الا اذا شقوا من المرض نهائيا وفي هذه المنطقة التي تكون عادة في جهة نائية او في جزيرة سيده يعيش المصابون تكامل حريتهم وبعاطون ما يشاءون من الاشغال والمهن

**التهاب الكفية :** تحدث بين الاطفال فتورم المدة السكية بحوار الاذن ويطغى الوجه وترفع الخفي في اول ارض ويصدر البلع ويشعر المريض بالحم في الاذن ويستمر المرض نحو اسبوع وبعده ذلك تلتبب الحصى احيانا ، يعالج المريض بالزل والراحة التامة في الفراش لانتقاء التهاب الحصى لان الحركة تسبب التهابا ومفاقمة المرض تكون حميدة غالبا

( يتبع )

الدكتور محمد بشير

الاسكندرية

اعراض المرض عليه تحققت العدوى واذا قتل بوجه المصدفة يجب ارسال الرأس للمعمل الكثرولوجي لفحصها والتحقق من وجود الاجسام السوداء فيها ، والحيوان الكلب يكون ليذا في اول الامر ويقتد الشبهة ثم تنعيطا به وملاحقه وينتج ولا يعود يعرف صاحبه ويجري هرولا بدون وعي ويعقر كل من يصادفه بشكل جنوني ويطيح فيها خاصا ثم يعضش وتعذر عليه الشرب ويسيل اللعاب من فمه وخير يصاب بشلل ويموت بعد ستة ايام وتظهر الاعراض في المقور بعد مدة طويلة بتدري اولا بخير في شكل الجرح فيزداد امرارا وحكة ويشعر المريض بدوخة وعند الشبهة وكسل واضطراب كلي وأرق شديد مع نذر البلع وانخفاض الصوت وبعد ٢٤ ساعة يتبع المريض وتعاثر به موت جنونية وترفع اعمى وتنشج الحجرة وانهم وهذا الدور يستغرق من يومين لثلاثة ويعقبه الدور الاخير وهو دور الشلل الذي ينتهي بمقد الوعى ويموت أخيرا . العلاج مستعص اذا ظهرت الاعراض .

**الكزاز :** له جرثومة خاصة وتظهر العدوى عقب الاصابة بالقدوفات النارية أو حدوث الجروح بواد صلبة والتي تكون عرضة للتلوث بالزباب .

ويمكن انقضاء المرض بحرق المصاب بالمقدوفات او الجروح بمصل الكزاز في الحال ونظير الجرح جيدا بالمطهرات

ياخذ المرض من اسبوع لاسبوعين لتفريخ وتظهر الاعراض تدريجيا قولا تنبس الرقبة والذق وبعد ذلك يتم التيس سائر عضلات الجسم وبذلك يصدر فتح الفم او البلع وينشج المريض حرارا ويعصب ذلك آلام شديدة وممي مرتفعة ويكون التنبض سريعا والتنفس مضطربا وعسيرا . والانتذار سيء للغاية .

والعلاج يقتضي بذل كمية من السائل الشوكي وحقن المصل الخاص بداخل السمود الفقري واعطاء المريض المسكنات كالبرومور والكورال



فن البناء في الحبشة  
أدشن من المنار  
الحديث في الحبشة  
هذا البناء التذكاري  
البيديع الذي بعام اليوم  
في اديس ابابا عاصمة  
الحبشة للامبراطور  
ملك الذي تولى الملك عام  
١٨٨٩ وتوفي عام ١٩١٣



## قصص بني هلال — لال

### آثارها في المجتمع الاسلامي

ما ظهرت قصص بني هلال في القرون الاخيرة للاسلام حتى صارت حديث الناس في المجتمعات الاسلامية من أقصى المغرب الى أقصى المشرق خصوصاً الاقطار التي ثبتت فيها اللغة العربية بعد أن وصلت الى دورها الأخير (العامة) كبلاد مراکش والجزائر وتونس وربة مصر والشام وغيرها وهي في تلك الاقطار لموا العامة وحديث مجالسهم وأبطالها مثل الأعلى في الشجاعة عتدم وقد اشتكت عدة عوامل في نشرها بينهم تذكرها باختصار ١ — لغتها العامة في نثرها وشعرها فتمكن هؤلاء العامة فهمها من بين الكتب التي ألفت في بدء الاسلام الى ظهورها وكأول مهملين قبلها لا تنعني الحكومات بأمرهم ولا يقوم العلماء والادباء بما يلزمهم من الكتب التي تناسب مداركهم فما ظهرت هذه القصص حتى أقبوا عليها اقبال الفضل على الماء واقتشرت بينهم انتشار الروايات الحديثة في عصرنا

٢ — ما فيها من أحداث المشق والفرام التي تتعلق بربات الجبال احدثت عندها كالجاذبة أخت حسن بن سرحان وعزيرة وسعدة وطالية والناعسة وغيرهم من غادات بني هلال العربيات وغادات زناتة لغريات

٣ — شعراء الرباب الذين ساروا بهذه القصص في البلاد والاقطار وقصدوا بها المعياء والاجواد في المدن والقرى الاسلامية فرقعوا من شأنها وأعلا من قدر أبطالها حتى أصبح كل واحد من أبناء الاسلام دين المدينة والحضارة في القرى والمدن أيضا لا يتنمى إلا أن يكون هلالاً كابي زيد الهلال وأدياب ابن عام أو غيرهما من أبطال بني هلال وغيرهم من القبائل البدوية التي كانت ضاربة في صعيد مصر

وإذا أردنا أن نحدد عما كان لهذه القصص من الآثار في المجتمعات الاسلامية فيجب أن نحدد قبل هذا عن قبائل بني هلال وعن العمل الذي قاموا به وجاءت هذه القصص شارحة له وإن كانت تحتوي مع هذا على وقائع لا أصل لها وأخبار بوجوب قطع كذبها ولم يدع اليها إلا أن تكون تلك القصص طويلة يمد فيها العامة في البلاد الاسلامية ما يكفي حاجتهم العقلية والنفسية

قدائل بني هلال

قال ابن خلدون إن بني هلال وبني سليم كانت عجلاتهم بنجد وكأولاً كثيراً ما يقيمون على الحاج أيام الموسم بمكة وأيام الزيارة بالمدينة وما ظهرت القرامطة انضموا اليهم وصاروا يجرها لهم بالبحرين وعمان وما ظهرت الدولة الفاطمية وكان القرامطة قد طلبوا على أمصار الشام انتزعت منهم تلك الأمصار في عهد العزيز بالله تزار بن العزيز فودم على أعقابهم الى بلادهم بالبحرين وسئل أشياخهم من بني هلال وسليم الى صعيد مصر فأنزلهم بالعدوة الشرقية من بحر النيل فاقاموا هناك يقطعون السبيل ويضرون بالبلاد والعباد الى أن عهد اليهم المنتصر بالله الفاطمي سنة ٤٤٩ هـ العمل الذي قاموا به في المغرب وكان منشأ هذه القصص التي تحدث عنها

العمل الذي قاموا به

نشأت الدولة الفاطمية ببلاد المغرب بعد أن انتزعت من الدولة العباسية ولها مذاهب في الدين لا توافق مذاهب تلك الدولة ثم انتزعت منها مصر في عهد العزيز بالله الفاطمي فاختل اليها وجعل القاهرة عاصمة مملكة وعهد الى آل زيري بن مناد بأمر أفريقيا وبلاد المغرب فوليها منهم بسكين بن زيري م المنصور بن

سكين ثم ناديس بن المنصور ثم العزيز بن ناديس وهذا كان متحرفاً عن مذهب الفاطميين في الدين متصلاً بمذهب أهل السنة الذي عليه العباسيون فقطع خطبة الفاطميين وتبع شيعتهم بالقتل والاسر وكان ذلك سنة ٤٤٠ هـ على عهد المنتصر الفاطمي والفاطميين والقادر العباسي الذي حطب باسمه العزيز بن ناديس في بلاد المغرب بعد أن قطع الخطبة عن المنتصر الفاطمي ولا بلغ ذلك زعمه الدولة الفاطمية بمصر نالهم من الآلام ما نالهم لأن المغرب كل من منشأ دولتهم ومبسط دعوتهم وقد داهمهم هذا الامر والصعيف قد أخذ يسرى في دولتهم فاذا يعملون في هذا الخطب لدى جاء فوق طاقتهم ؟

هناك أولئك الاحياء من بني هلال وسليم بالصعيد قد عم صرهم قيد قشار وزير المنتصر ابو عبد الحسن بن علي اليازوري بالصعيد عنهم واعرائهم على بلاد المغرب فان صدقت اشارة في طهرهم بامر بن ناديس كانوا اولياء لادبره وعملاً بذلك القاصية وارتفع عدوانهم من ساحة الخلافة وان كانت الاخرى لها ما سدد واصر العرب البادية أسهل آل زيري الملوك فبعت المنتصر وزيره الى هؤلاء الاعراب وزاد لامرائهم في العطاء واعطى كل واحد من طائفتهم ميراً وديناراً وقال لهم قد أعطيتكم المغرب وملك العزيز بن باديس العبد الآبق وكتب الى العزيز — اما بعد فقد اتقنا اليكم خيولاً حوفاً وأرسلنا عليها رجالاً كهولاً

وكان للاسلام في تلك البلاد حضارة وآثار جميلة من مساجد ومدارس ومدن ضخمة وصناعات ومجارات وعلوم ومعارف وآداب أقامها أسلاف هؤلاء العرب حينما خرجوا من جزيرتهم وأسسوا لهم ذلك الملك العظيم ورموا فوقه ربات العلوم والمعارف

فا وصل هذا الخلف الجاهل الى تلك البلاد حتى طافوا فيها وأظفروا العساد في الارض وخربوا مدنها وشقتوا علماءها وصاروا بها قطاع طريق يشررون القوضي وينهبون الاموال

ذهب من البلاد على أيهم العلوم والصناعات والتجارات وملت المدن من سكانها والمدارس من علمائها والمساجد من عابديها وأصبحت القريون التي استأها الفلاح العربي العظم عقبة من نافع وكانت حاضرة المغرب ومقر العلماء ولاداء والتجار والصناع لما بها هؤلاء الاغراب الاجلاف وهموا دورها وحروبا قصورها، حالية من سكانها تشكر الى الله ما حل بها ولم يبق بها غير رجل واحد ( حال ) طبع صومعة جامعها وأقام بها قنادل حن عليه الليل يقوم قبوح ويدب على ما حل تلك المدينة العظيمة بعد ان تفرق عنها أهلها في الارض يد هلاك اكثرهم وتبيد معظمهم وقد أكثر الشعراء من رثائها والبكاء عليها بعد ما حل بها من هؤلاء الاغراب الذين لا يدرى بأي وجه بعد هذا بخدم العالم الاسلامي فمن أولئك الشعراء ابو الحسن عبد الكريم بن مصالى القيرواني الذي يقوله فيها

بته مرلنا مالفروان عا  
إياتها البين لا الايام والقدم  
ثقت ثوب شاني بعد فرقتهما  
حرنا عابها ولا شيب ولا هرم  
ومن أولئك الشعراء محمد بن شرف القيرواني الذي يقول  
قيروان وددت اني طائر  
فارك رؤية باحث متأمل  
لا كثرة الاحسان تنفي حسرتي  
هبات تذهب علة بتل  
او شمدتك اذ رأيتك في الكرى  
كيف ارتجاع صباي سد مكمل  
ولا بن رشيق القيرواني نوبة مؤثرة في ذلك يقول فيها

حسنت فلم د تكامل حسننا  
وسمى اليها كل طرف ران  
بطرت لها الايام نظرة كاشح  
ترنو بطرة ككاشح معيان  
أهدت لها فتنا كليل مطم  
وأرادها كالناطح العبدان

بصائب من فادح واشالب  
من تجمع من بني دهمان  
تلكوا أمة أحد أروم  
أمنوا عاب الله في رمضان  
وما زال هؤلاء الاغراب يعمون في هسدم وشروهم ولا يملعون عن الفساد والتخريب في بلاد المغرب حتى أوا على الاحضر والناس فيها وكادوا يقصون عليها نولا ان رحما الله بقيام دولة الموحدين بعد رول أولئك الاغراب نحو نصف قرن فيها

فهذا هو المسمى الذي قام به بنو هلال الذين لهم تلك القمص الدائمة الشهرة في العالم الاسلامي، بنو هلال الذين كاد ينسى ذكرهم في البلاد الاسلامية ذكر العرب الفاتحين من المسلمين الاوين الذين شيدوا الممالك وأحيوا العلوم والمعارف وأخذوا دورهم في الحضارة فقاموا به خير قيام

فإذا دعي المسلمين في مدتهم وقراهم حتى تكون ذكرى أولئك الاغراب المحترمين هي حديثهم في أدبيتهم وعملهم وبالي سمرهم وماذا عمل ابو ريد الهلالي وذهب بن عام وعمره من أولئك الاغراب حتى يعدوا أبطالاً وينتشر ذكر بطونهم في بلاد الاسلام . انهم لم يدفعوا عن الاسلام عدوا ولم يشيدوا في بلاده مسجداً ولم يبنوا فيها لعلم مدرسة ولم يفتحوا للاسلام بلاداً جديدة بل ذهبوا الى قطر من أقطاره وللحضارة فيه سوق رائجة فازالوا ما لها ونشروا هناك الجهل والفوضى وماشوا هناك قضاة طرقي الى أن دهمت دولتهم بقيام دولة الموحدين استغفر الله هم تمكن هناك لهم دولة واعا كانت قوصى من العلم ان تمد دولة

أر هذه القصص في المجتمع الاسلامي كان لهذه القصص وهذا أصلها أسوأ الاثر في البلاد الاسلامية فما من واحد من أهل تلك البلاد بعد انتشار تلك القصص فيها الا ويريد أن يكون ظلالاً كظلالها ولو كان أولئك الابطال قتلة وقطاع طرق واهبي أموال

فإذا أصبح واحد في تلك البلاد ظلالاً فلا يكون همه الا الفتن وسلب أموال الناس كأولئك الابطال الذين تنفي شعراء الرماة بذكرهم ولو بحثت الآن في مصرنا وجدت لموصيها وقطاع الطرق فها من أولئك الفتيان الذين يريدون ان يتحدث الناس عن طاولتهم كما يتحدثون عن بطولة أبي ريد الهلالي ودياب اس عام

علاج هذه الحان

يكون تقديم قصص أخرى لشعراء الرماة تشبه هذه القصص في نعتها وشعرها ويكون موضوعها أبطال الاسلام الذين شيدوا الممالك وأحيوا العلوم والمعارف وفتحوا البلاد والأقطار كصلاح الدين الايوبي والظاهر بيبرس وغيرها وكذا أبطال هذا العصر الذين دافوا عن البلاد وأبقتوها من غفلتها كعصطفى باشا كامل وعبدك فريد وسعد باشا زغلول وأمثالهم

وبقينا ان مثل هذه القصص اذا انتشرت في البلاد ونسي بها شعراء الرماة يكون لها أحسن الأثر في أحياء الشعور الوطني وتهذيب النفوس ونحس الاحلاق فنزول تلك القصص ونحسن حال البلاد

عند المتعال الصعدي  
من علماء الجامع الاحمدي

### ٤٠ قرناً صاعاً

حاتم رحلى وشرة ذهب ويرا الماس وخمر القشرة للذهب عيار ١٨ مصبونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس ويرا لا تختف مطلقاً عن الحقيق بل تفوقه رسماً ودقة بالهضنة . هي أمص من الحقيق لأن هذا الخن زهيد جداً . طابوا مصوعات الماس ويرا واشتروا خواتمكم بورقة صان لمدة عشر سنين من عمل أمراءه عيفة القاهرة شارع الناح مرة ٧ عمارة رعيب

المعربين باديس  
أعظمين في الدس  
عليه العبيون  
شيعةهم نافع  
على عهد استصر  
في الذي حعب  
رب بعد أن وقع  
لأنع ذلك رعماء  
الأم ما لهم لار  
ومعبط دعونه  
تد أخذ يري  
الحطب دن  
بى هلال وسيم  
ورير المستصر  
ي ماصدعهم  
ن صدقت عيه  
وا اوبياء للستوة  
عدواهم من  
ري فلها ما سدها  
يرى للثوب  
هؤلاء الاغراب  
كل واحد من  
أعيتكم امرب  
تبقى وكثي  
كم خيولا خولا  
د حصرة وآثار  
ن حمة قوصات  
ب أقامها أسلاف  
من حر رهم  
م ورعوا قوه  
الجاهل الى تلك  
الفساد في الارض  
ا وصاروا به  
وينهبون الاموال



## قصة السموات بحث شعبي في علم الفلك

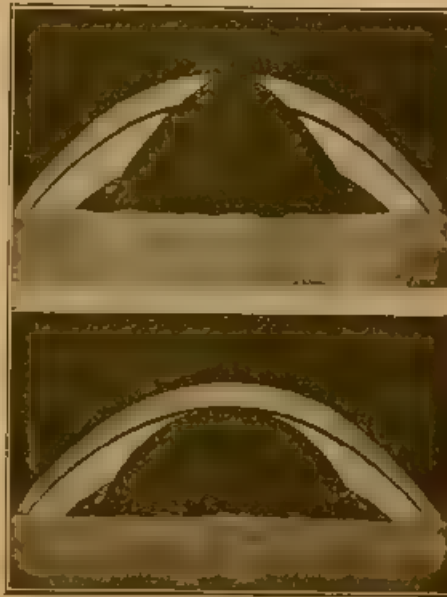
تأليف وتلخيص

— ١٣ —

مم تألف الحلقات ؟

كان الرأي الشائع عن مادة هذه الحلقات والذي ظل سائدا بعد استكشافها بمئات سنة هو انها في الجلة لوح كبير من مادة صلبة ، وان يكن الفلكيون في أوائل القرن الثامن عشر قالوا باحتمال كونها سحابة متألقة من أجسام صغيرة.

ان يكون ضيفا جدا حتى لا يشفق ويصمق من جراء الاجهادات التي بينها . والحلقتان اللتان اكتشفا لرحل اذ ذاك كانا عريشتين فلا تنطبق عليهما هذه النظرية . ولذلك فرض انهما لا بد ان تكونا متألقتين من عدد كبير من حلقات رفيعة جدا لا يمكن للتلسكوبات عصره



الحلقات كما ترى من ورس

وحوالي آخر القرن الثامن عشر بحث الرياضي الكبير لابلاس Laplace مسألة ائزان الحلقات الصلبة التي تحيط بكوكب سيار . فوجد أولا أن الحلقة اذا استمرت في مكانها دون ان تقع على الكوكب لا بد ان تكون في حركة دوران حوله . وثانيا ان عرض مثل تلك الحلقة لا بد

ان تدركها . ولكنه عاد فقال بأن هذه الحلقات الرقيقة تنشق وتتمزق أيضا الا اذا كانت غير متحدة المركز مع الكوكب وكانت غير منتظمة الوزن في اجزاء محيطها مختلفة . وظلت هذه النظرية قائمة ما يريد عن محسن تاما . وبعدئذ جاء بيرس Pierce ، وهو رياضي

أمريكي ، واثبت ان الحلقات لا بد ان تكون أصيق بكثير مما قال لابلاس حتى تنطبق على نظريته . فلما كانت سنة ١٨٥٧ بدأ العالم الرياضي الطبيعي الانجليزي كلارك مكسويل Clark Maxwell البحث من جديد . فاثبت ان الحلقات الصلبة التي تحيط بكوكب سيار لا بد ان تنفقت مهما كان ضيقها ، وكذلك هي ان تبقى متزنة اذا كانت سائلة . ولم يبق اذئ الا القول بأنها أسراب من أجسام صغيرة جدا لا يمكن أن تنفقت بتأثير الاجهاد لمرصة له من جراء قربها من الكوكب .

ومن نتائج هذه الابحاث فلم ان حلقات زحل تتألف من جسيمات صغيرة غير متواصلة ولكننا لا نعلم بالضبط حجم هذه الجسيمات وكل ما نعرفه هو أنها أصغر بكثير من الاجرام التي اعتدنا ان نطلق عليها فقط وأقمار . وهناك أسباب تدعو الى الاعتقاد بأنها صغيرة جدا وانما ليست اكبر من تلك الجسيمات الميكروسكوبية أو القطرات التي تتكون من السحب في جوف الارض بل ان العلماء قالوا أيضا ان الحلقات قد لا تكون بانما متكونة من مادة ذرية عادية ، بل انما هي عبارة عن « خزيمات متأخرة ionised molecules » كما يقول علماء الطبيعة والكيمياء ، تشبه تيارات الالكترونات التي تنطلق من الشمس .

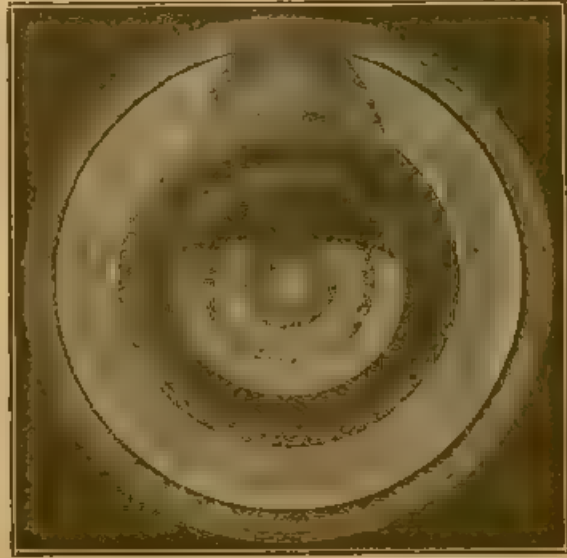
والمعتقد أن كل جسيم من هذه الجسيمات يدور حول زحل كأنه قرص صغير مستقل بالسرعة التي تقابل بعده عن مركز زحل وهناك أمر يخص هذه الاجرام الدقيقة لا يجدر بنا اهماله ، وهو ان هذه الاجرام لا تنقاد في حركتها لقوانين اجادية فقط ، كما تنقاد السيارات في حركتها حول الشمس ، بل انها عرضة ايضا لقوى ناشئة من ضغط الاشعاع الذي قد يكون له من الاثر فيها ما يزيد عن تأثيرات الجاذبية

أما ان هذه الجسيمات تدور حول زحل فذلك حقيقي ، ولكن أمثال حركة الدوران هذه لا يمكن ادراكها بالعين مادامت الحلقات لا تبدي تباين الشواذ ما نستطيع اختفاء أثره بواسطة التلسكوب

روش Roche عام ١٨٤٨ أنه لا يمكن أن يوجد قرلاى كوكب سيار خلال مسافة معلومة قدرها هو ( وهذه المسافة تماثل بالتقريب بعد المحيط الخارجى للحلقة الأخيرة البسيطة ) وذلك لأن القمران وجد في مثل تلك المسافة تفتت من جراء الاجهادات المعرض لها . غير أن تلك الحقيقة السلبية لا تصل بنا الى جواب شاف على ذلك السؤال الإيجابي . ولماذا وجد في تلك المسافة التي يستحيل وجود الأقمار فيها ، تلك الحلقات التي تغرد بها زحل دون بقية الكواكب السيارة ؟

ربما كانت هذه الظاهرة غير مرمدة كما ندولنا فحين نعلم أن هناك أربعة اجرام سماوية ( زحل واحد منها ) لها صفات طبيعية شبيهة بصفات ذلك الكوكب ذي الحلقات فالمشترى وزحل وأورانوس ونبتون تكون مع بعضها قريبا قائما بذاته من حيث الحجم وحفة مسووجها وسرعة دورانها وهذه الاجرام اذا قورنت ببقية أفراد المجموعة الشمسية كانت أشبه شيء بمشاهات متفتحة . أضف الى ذلك أن أقمار هذه السارات تسوكأها متكونة من مادة معايرة لمادة الأرض ، فهي ينصاه فوق المعتاد وحمية أيضا فوق المعتاد . هذه السيارات وأقمارها أهاز مستحصية - وتلك الحلقات التي تغرد بها زحل لفز أشد من تلك الالغاز اعتياصا . حقيقة يستطيع أن

لم تسقط عليها عمودية من مائلة بحث أن الاشعة اخترقت من مادة الحلقات مسمكة يبلغ سمك المقطع المموى عشرين أو ثلاثين مرة . وكذلك الحال أيضا مع أضواء بعض النجوم التي كانت تظهر من وراء مادة تلك الحلقات .



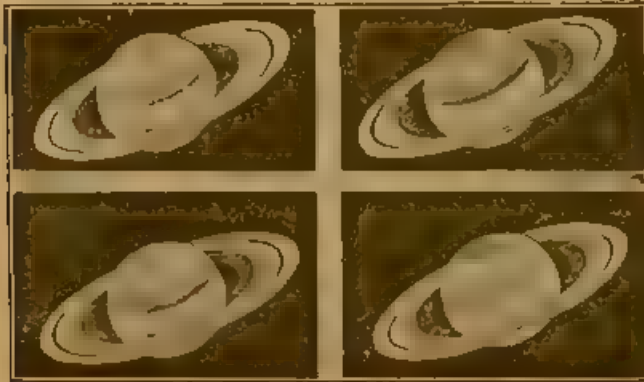
مظهر زحل وحلته كما رى من بقعة تتوى حد القطب وفيه يظهر كانه عجب طائر

لمادا تغرد زحل بالحلقات

سؤال لم يصلوا بعد الى الاجابة عليه احدة يرتاح اليها . لقد رهن العالم الرافضى الفرنسي

حقيقية ان العالم هرشل ظن أنه قد كشف نقطة نيرة في الحلقة ظهرت أولا في جانب الكوكب ثم اخيرا في الجانب الثانى واستصبح منها زمن الدورة . ثم عشرين ساعات وثلاثين دقيقة ويحتمل أن يكون مراءا اما هو ظاهرة صورية لا يمكن سبقها لدوران الحلقة.

وعدا البراهين الديناميكية الماثبتة أن الحلقات لا يمكن أن تكون متألقة من مادة متواصلة بل من اجسام صميرة غير مادية توجد براهين أخرى فالولا سست لها كتل تقدر ونقاس لا يوجد الفلكي الروسي هرمان ستروف Hermann Struve مد أبحاث طويلة أحرار على حركات لا قمار وانتهى منها من نحو أربعين سنة ، أنه اذ كانت كتلة هذه السمات تساوى حرارا من سبعة وعشرين ن الف جرم من كتلة زحل فان أثرها يكور ضاهرا في اضطراب مثل هذه الحركات . هذا الى أن الكتلة الحقيقية للحلقات أقل من ذلك بكثير وثا الآن الابحاث الحديثة دلت على أن احتقات كلها شفاة بعد الضوء ، وبالة في قد رؤيت وصوره الشمس يحرقها مع أن الاشعة



رؤية سكان زحل كما ظهر في ١٩٠٣ وما رى بقع تشبه بقع مشرى



## الحمير الوحشية تجر العربات



يخرج أحد اهالي «نيجلاموت» بدارس زيلاندا في أليف ثمانية حمير وحشية وتديرها على جرع عربات الخيل كما يرى في هذه الصورة . ومعروف ان الحمير الوحشية تكثر في زيلاندا وان الحكومة تطاردها ولعل ذلك الاشارة يدعو الى الاحتفاظ تلك الحيوانات وتاليها

نرى ملايين النجوم ومئات آلاف السدم ومئات السيارات الصغرى ، ولكننا لن نرى من بين تلك الاجرام الاشواذ أربعة زحل واحد منها انفردت بصدا غريبة تميزت بها دون بقية الاجرام السايوية . فاذا توصل العلماء الى معرفة نظرية طبيعية تعلق غرائب ذلك الكوكب وغرائب اقاربه فنتهم يكونون قد خطوا خطوة عظيمة في سبيل فهم علم تكوين العالم وتقدم سير تطور المجموعة الشمسية .

احمد فهمي ابو الخير

المعيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية

## الدخان سلاح بحري

الغازات الحارقة سلاح برى شديد الخطر يحرّمونه ولكن بعضهم يمنح اليه مع ذلك في الحروب انتهاكاً للحرمات ونكايه بالخصوم والدخان سلاح بحري دفاعي مباح ففي الصورة المنشورة هنا يرى القارىء مناورة من مناورات الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط وقد اطلق فيها الدخان او بصارة أصبح اطلقت الاخرة الكهائية فصدت سقفاً فوى

البوارج يقبها ضرب الطيارات من أعلى لان الطيارات لا تستطيع اصابة اغراضها بالدقة وهذا السقف يحول من بينها وبين تسديد الرماية الا اذا انحطت الى مسافات قريبة جداً من البوارج وهو مالا تستطيعه ونحشاء . ثم يزل هذا السقف ما يشبه السور والستار من دون البوارج فلا تستطيع أن تسدد اليها سفن الخصوم مدافعها ونحتمك الرماية الا اذا اقتربت أيضاً منها وفي هذا الاقتراب الخطر عليها كذلك لان المهاجم دائماً يتعرض لاكثر من يمرض له المدافع من المخاطر والاصابات . وبجانب الدخان الذي لا يمتد فيه العين يستخدم المتحاربون أيضاً في البر وفي البحر على وجه خاص أساليب تضليل العيون بالادهان والاطلية والاشكال المختلفة فترى السفينة المموهة عن بعد كأنها تل مثلاً وليست بعل او ترى كأنها الكهف في الصخر او يحوي فقسلم من قبل انحصوم وهجماتهم



في المناورات البحرية البريطانية

مناورة من السفن لحاية البوارج من الهجوم من البحري ولحوى ..

بين يديه ، وضع مفتاحاً صغيراً في ثقب في هذه الآلة فتتحرك ، وعند ذلك يسمع صوت الشخص الذي قصد الى الكلام معه منذ حين يسير او قريب . كأنه يسمع اسطوانة فونوغرافية ناقلة لكل حركة صوتية .

ويرى القراء في هذه الصفحة صورة مخترع هذه الآلة العجيبة وهو ركبها في آلة تلغرافية ويشرح غرايتها الغريبة لاحد العلماء

### ثورة في تبت ؟

بلاد تبت من البلاد التي لا تزال تشبه الجاهل لقلة من يذهب اليها او يقيم فيها من الغرباء . ولا سيما العاصمة التي تبت بلدة مقدسة وهي ايضا حصن البوذية كاثوليكيا .

وتروي بعض القوافل التي مرت بمحدود تبت ان هناك دلائل ثورة ناشبة هناك فان فريقاً من الالهالي حمل على حراس الحدود فقتلهم على مقربة من الهند ورفقت البلدان المجاورة ان تعين على وضع حد لهذه المذابح

### الدكتور حسني احمد

اختصاصي في الامراض الجلدية والزهرية ومسالك البول ( السيلان - البهارسيا ) والامراض الباطنية .

#### البيادة

يشار ع بوارشامرة ٧ بمارة ميدناوي مصر الجديدة من الساعة ٣ - ٨ بعد الظهر

نعمون عمره ٣١٣٤ ( مدينة )

ميدان الساعة هلاك عبد المجيد بك الرد

من ٩ - ١٠ صباحاً

اتعاب خصوصية للطلبة والموظفين

## لا حاجة في المس تقبل لعمال التليفون

اليه التوقيع على صك بقدر من المال ، أو عرض عليه التوقيع على عقد من العقود التجارية أو المقارية

ولم يقف الاختراع في التليفون في سبيل الكمال عند هذا الحد ، بل لقد اخترع مسيو لارسون المهندس السويدي الشهير آلة جديدة تضم الى آلة تليفونية تقوم هذه الآلة مقام الشخص المخاطب في نقل كلام المتكلم

فانما دق الجرس التليفوني تلقت هذه الآلة الاوتوماتيكية بحركة ايمائية يجدها المتكلم فيعبر بها انها « الآلة » على استعداد لاستماع كل ما يريد من صاحب البيت او المحل التجاري عند غيبته مثلاً ، او عند اشتغاله بعمل شيء مستعجل غاية في الاهمية .



آلة مدينة تونج مع آلة التليفون لتلقي الرسائل

فانما تكلم المتكلم تحركت في هذه الآلة المرتبطة بالآلة التليفونية ريشة خاصة على صفحة كرة من الورق الخاص وكتبت - طبقاً لاهتزازات الامواج الصوتية - رسالة المتكلم بصوته . على مثال ما تفعل الآلة الفونوغرافية الناقلة . ومضى هاد صاحب المحل او البيت او انتهى من العمل المستعجل الذي

كلما خطا الزمن بالناس ، وظهرت للعالم حاجة العالم الدائمة الى زيادة غير منقطعة في الاقتصاد من الايدي العاملة ، ومن الوقت ، وفي قضاء المصالح على الوجه الاكبر ، حذقوا عقولهم للاختراع فجاءوا بجديد

وبكاد لا يمر يوم علينا دون أن نسمع ، من هنا ، ومن هناك ، عن جديد من المخترعات العلمية وصل اليه اجتهاد عالم أو درس عالم خافق .

وهذا التليفون الذي نستعمله في خاطراتنا التجارية والشخصية ، وفي طلب الاسافات العاجلة ، بل وفي قضاء كل مصلحة لنا ، قد تطوراً جليلاً محمداً بتقدم الزمن وحذق العلماء . وهؤلاء ما فتوا يعملون على الوصول به الى غاية الكمال حتى يؤدي بنفسه ، وبمحض استقلاله الآتي ما يؤديه الانسان باعضائه وحياته .

لقد كان التليفون سالكياً على ما نعهده في مصر مثلاً ، ثم وصل به الاختراع فصار في بعض البلاد العالمية لاسلكياً وسوف لا يمضي طويلاً من الوقت حتى يتم التليفون اللاسلكي العالم أجمع كما عم التليفون السلكي الذي وصل اليوم الى داخلية الصحراء القصية يطون شبه جزيرة العرب مثلاً .

ثم اتسع الاختراع في التليفون حتى جعل أداة خافقة لنقل صور المتكلمين وسيكون هذا بعد انتشار استعماله في العالم ، اهتدى سبيل لصيانة اموال الناس ، والاطمئنان الى ارواحهم واحوال اهلهم . فلا يكون الواحد في مصر مثلاً حين يرسل ابته الى اوريا أو أمريكا مبليل الفكر ، قلق الخاطر سواء أرسل اليه الابن خطابه ليطمنه على صحته أو لم يرسل . كذلك ستطعن الزوجة على زوجها المسافر ، وكذلك ستحقق التاجر من شخصية عمله اذا ما طلب



## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

## عصر المرأة

السياسية . وكان عامراً بالمسيطرات على العمل . ولكن لم تكن هذه الاغراض مطامع جميع النساء او هي لم تكن من الامور التي تستهين ببلوغها كل امرأة . وهذا على عكس ما هو حال الساعة من الخطأ ، فالصرفاء جميعين الى التفوق وولم تتوفر لهم مؤهلاته ومعداته صرف كثيرات عن حقيقة وطائف امرأة من كل شيء ، فليس التفوق النسوي هو التشبه بالرجال في كل شيء ، واعا هو رقي المرأة رقباً مع مستوى سامياً مع فناء الاثونة ووظائفها ولواحقها موجودة غير محسوسة .

ان مطالبة أي مخلوق بحقه ومركزه لا يكون بالعدوان على حق الآخرين ومراكزهم ، بل انصبة تحت الشمس وحضنته من هذا الحق . واداً حلت المرأة الواضحة الى سمت الى حقوقها ، فاعلمت المرأة السعادة الزوجية والحرية . فقد تفوقت حتى على الرجل ، فراح لا يسر عن هذه السعادة بدون أن يفرها له ، فيكون حظها ومقامها أزيد وأجمل .

## عداءة كبيرة



صورة الالة كاترين روفار وهي من أشهر الامريكيات الرياضيات وقد ماتت أحياً في مسابقة للجري وقطعت ٨٨٠ ياردة في دقيقة واحدة . وتنبؤ أن تشترك في الألعاب الاولمبية في مباراة العدو الى مسافة نصف ميل .

يسمى اوستيد بريان وزير خارجية فرنسا يريد ان يصبح شيئاً من ابواب وزارته للرشحات فيما بعد . اجتهات بالسفارات الفرنسية في الخارج . وقيل لا بل ان مسيو شياي مدير شرطة فرنسا يفكر في ان يعهد الى بعض المنصر النسوي في شيء من وظائف البوليس . . . . . وابلغ من هذا ان في روسيا والملايا قضاء بتولاه النساء . قيل كان هذا الا بعد ان ينزل النساء جهداً وأبدن كفاية وشجاعة وحكمة . ثم هل كان هذا الا بعد ان خرج النساء من الطلمة وأخذن في السمو الى الحقائق فحين اذن ذلك العصر الذي كان يقال فيه ان المرأة مخلوق لطيف ضعيف سريع التغير كثير التحول . . . . . أليس في ساء العصر في العالم المتحضر من لحن العضلات المتعولة والمقاض الشديدة وفي رؤوسهم الاغناخ الجديدة بإدارة الاعمال .

العصر عصر المرأة ولكن الى حد محدود وإلى غاية يحسن فيها وبهذا الحذر فليس هذا أحسن ما في الامكان لان المرأة في وثبتها الى ماسمتة حقوقها قد تجاوزت مكان جوقتها الموسيقية تجرت وراء تحرير نفسها وسبت فعلها وجعلت تحفر الرجل .

أما ارادت حريتها فاهبطت وشطت من الحدود الى المطلق . أخذت المرأة في مباراة الرجل حتى في اجتياز الانلاطيق بالطيارة ووطست النفس على التضحية لتبلغ المساواة التامة ولكن بقي عليها او اعوزها ان تكون مع ذلك أنقى وهي اذا حافظت بجزائرها وكفايتها الحاضرة على تلك الاثونة كان لها العصر .

يقول لنا التاريخ الفرنسي ان عصر لويس الرابع عشر مثلاً كان حافلاً بالنساء الكواكب والشواعر وما تبعها بالعلماء والمثقفات خفية حتى في الدسائس والعلم

عندنا في التاريخ مثلاً عصر بريكليس في اليونان وعصر لويس الرابع عشر في فرنسا وعهد سليمان الثانوي في تركيا وعصر الرشيد والامون في العراق ولكن أحد كبار الكتاب الفرنسيين وهو مسيو هنري دوفروا في الان ان يسمى العصر الحاضر عصر المرأة . . . . .

قال دوفروا ولم أسم هذا العصر باسم المرأة الا لانها هي وحدها الجديدة بان تدخل شيئاً من اللطف والحنان على ما نحن فيه من المستقبلية ( نطف التطلع الى المستقبل ) والمادية والالية والبابلية والقوضية والحقية والاحتقانية وما إليها مما هو من أفعال العصر الحاضر ومعنى قوله انه كلما ثقلت كل هذه الاعمال وناءت بها الكواكب بدت المرأة تنطف من وقع ذلك . غير ان الصعب واأسعد لم نعمل يوماً ما . وهي بوميات الحياة الحاضرة . . . . . من عتوانات ضخمة تشير دائماً الى . . . . . أزمة الزوجية . وأزمة المنار . وأزمة الطعولة وأزمة الثقافة . وأزمة الاسرة . وهذا لا يجمع مع ذلك الناس ان يقربوا لتحي المرأة بهذا عصرها . ولا عرابة فيما يقولون لان ابنة حواء ملأت طباق الارض الآن ذكرها

الا ان هناك ملحوظة دقيقة نطرها بعض الباحثين في أوربا وامريكا هي ان المرأة كلما اسعنت حريتها في سيطرتها على مصيرها كثرت حوادث الطلاق وخير شاهد على ما نقول امريكا . فهل يستتبع من هذا ان غلبة سلطة المرأة على العصر ان تمت لها هذه الغلبة في المستقبل القريب او البعيد من شأنها ان تسير به الى هدم الاسرة وهي أساس الاجتماع .

سمع كل من ايزابيل مكدونالد ابنة مستر مكدونالد زعم العمال ورئيس الورارة الانجليزية السابق نقضت مستشارة في بلدية لوندرا . وسمع

## ازياء السيدات



كود سيه صغيرة من القطيفة الزرقاء (التي) على مسان (ستيل) لمن الفوال  
الحلى بزهرات كبيرة من القطيفة من لوبه

وقد اختيرت من بين ٣٠٠ فتاة من  
الطالعات فلفت ليلو سترايون على ذلك  
بقولها أليس في الفرسيات جميعا أكثر من ٣٠  
فتاة تظن نفسها أجمل البسات في الديار الفرنسية

بريتانيا الفرنسية) وأبوها وجدها من رجال  
الحمامة . وهي على شيء من السمرة . وشعرها  
طويل وعيناها سمراوان خضراوان ودانت قوام  
وتكوين هابة في الابداع .

## مس (فرنسا)

في سنة ١٩٢٨

ومس بات أجل نساء العالم

كانت في شهر يونيو الماضي في جلستون  
ولاية تكساس الأمريكية مباراة لاختيار أجل  
فتاة في العالم وكان المحكمون فريقا من المصورين  
والثالين والمفتين موقع اختيارهم على بعضهم  
ولكن هذه المباراة سبها ستقف في هذه السنة  
شكل ام ونظام أكل وعم



## « مس فرنسا »

والاسم ريموند آلان أجل الفرسيات

وقد اهتمت فرنسا بالامر واقامت جريدة  
اجورنال مسابقة خاصة لهم لاختيار من بين  
الفتيات الفرنسيات المتعدداً أجمل لهن  
فرنسا في المباراة ممل اكساب الجائزة الاولى  
والفتوى في الجمال على جميع نساء العالم .

وقد اقامت الجريدة لذلك المحلين والمحكمين  
سناية مسيو موريس دي والف موقع اختيارهم  
على « مس فرنسا » او عبارة اصبح الآسة  
رايموند آلان .

وسن هذه الفتاة التي يرى القارئ صورتها  
هنا ١٨ سنة وهي من أصل بريتوني (من

رات على المعنى .  
من مطاع جمع  
ور التي سبهي  
عكس ما هو جار  
ضيقن الى التفوق  
ومعداده صرف  
ك امرأة من كل  
الششمه بالرحا  
رقا يبلغ مستوى  
الثقاف ولو احسب  
ومركره لانكور  
ومرا كرم فكل  
من هذا يوجد  
تق سميت اي من  
وجبة وامر  
من تراجن لاه  
أن يفرها  
وأجل

سرة



رووفار وهي من  
توقدمازت أحبا  
ير ياردة في دقيقتين  
ترك في الالسا  
مسافة نصف مس



## التحريض على الزواج في الامم الغابرة والحاضرة

مكانا في « وسمى هذا ان الاحترام يجب ان يكون منفعة او شيئا مشتركا بين الناس فانما عدم في أحدهما كان الآخر غير منزه ، القديم به . ولما كان القائد درسيلداس غير متزوج فلا يتظر ان يحى بذرية قد يكون منها من يحتم ، في المستقبل ، هذا الشاب عند ما تممره الشيخوخة .

واما لتجد في العصر الحديث بعض الامم تعمل في سبيل التحريض على الزواج اعملا تتفق مع أحوالها وعاداتها . وفي هذا ما بدت على ان الناس على اختلاف اجناسهم وبلقاتهم ويثاقهم مثلهم مثل جميع الخلوقات رغبة في كثرة النسل أو حيا في أن يجعلوا حياتهم القودية مثالا صالحا لحياتهم الاجتماعية ، أو أن يحفظوا لهم مشاهد الطبيعة ان توجد لهم على ان يكون افراد منهم جماعة تجتمع منافع وتعيش متعارفة او متوالدة تمر عليها حوادث الدهر التي يسطرونها

وقد يكون من عادات هذه الامم في الدعوة الى الزواج او التحريض عليه ما يصحك القراء ولكم اذا ما قاسوه على مبلغ ما وصلت اليه هذه الامم من الرقي لا يضربونه مضحكا ولا غريبا . ومن يدرى اذا كان افراد هذه الامم لا يضحكون علينا نحن المصريين او الاوربيين او الاربيين مثلا اذا وقفوا على ما استجد فينا من مادة تفكك طريق الزواج . والمجنوح الى « العزوية » وما تجر به من فسق وفساد واسراف في الحياة اسرافا ماديا وأدبيا

ليس شك في ان كل امة تنظر الى تقاليدها وعاداتها القومية دون مقابله وعادات غيرها نظرة مستحبة فهذه امة « ارض الباستو » التي لم يدركها طرف من التمدن . اذا قيل لها ان من المصريين من أخذ بتلايب العادة لاورية الحديثة المذمومة ، وهي ترك الزواج لاندائها تقسو عليهم في حكمها بان هؤلاء الذين يعيشون — لهم سبب مقبول جدا — بغير زوجات شرعيات انما هم اقل درجة من جميع الخلوقات بما فيها البهائم التي تبين بعضها الى بعض

وقد كان يحرم على الذين لم يتزوجوا ان يحضروا حفلات الرقص التي يحضرها الكواعب او النساء عامة .

وبلغ برؤساء هذه الدولة يومئذ ، حيا في التحريض على الزواج ، أن يسوقوا الذين لم يتزوجوا واراضوا حياة « العزوية » لا تقسمهم الى أمكنة كانت معدة لاقامة الاسواق العامة ، وهناك يلزمهم تعرية اجسامهم ، ثم تربم أعنة يتعربون بها على كل بقائهم بغير روعات ، ويشبهون انفسهم اجزاء عائلتهم بالقوانين الوطنية التي تحض على الاكتثار من النسل .

بل كان هناك — في اسباطه — اكثر من ذلك . فان الناس كانوا يستنكرون على الاعراب حق الاجلال والرعاية التي ما يجب

تختلف عادات التحريض على الزواج عند الامم ، باختلاف أحوال المصور الزمنية . فهي ليست بسواء في أشكالها ، وان تكن مؤدية الى نفس الغاية التي يقصد اليها الجميع .

وهذه الغاية هي ان يتزوج الشاب ، وان يتزوج الكاعب حتى لا يشخ الاول وتغنى الثانية ثم يعيش كلاما تولد وتنقص حياهما ولا يتراكان من ورائهما ذرية تحمي حيا الوطن ، وتبني أثرأ قاندا لكرامها

والظاهر من أحوال التاريخ القديم والحديث ان التحريض على الزواج كان قديما أكثر مما هو اليوم ، ونحن في عصر نعرف فيه ضرورة المحافظة على النسل والعمل على الاكتثار منه تعميرا للعالم وأخذاً بأسباب الوجود الحسنيين .



عدد من بنات امة الباستو بعض حجابهن املاء لاستعدادهن للزواج

ان يؤديه منها الصغير للكثير كالعادة السائرة الى اليوم . ويذكر التاريخ ان « درسيلداس » القائد الاسبارطي العظيم لم يكن متزوجا ومر على شاب صغير ذات يوم فلم يقف له اجلا ولا تعطي ففكر عليه الامر ورجع اليه بالسؤال فقال له هذا الشاب « ولا أريد ان يحل طعن من اهل ذلك

في دولة اسباطه نجد في التاريخ ان قومها يومئذ اعتادوا ان يعزوا بكواعبهم ونسائهم ليخرجن في الاحتمالات العامة ماريات الاجسام لتحريض الشبان على الزواج مبين . ولم يمنع الآيات الكواعب ان يرقصن مع الشبان وهن ماريات الاجسام مادام هؤلاء الشبان متزوجين .

## مثال من الجمال الالماني



صورة الائمة كيتا دسني المثلة الالمانية  
وتعد من 'جمال الالمانيات'

## جرمة الضعف !..

كم من الناس يمدعون شركاهم في الحياة  
ويجنون على اطعامهم بما بهم من علل جسمية  
وعيوب مع انه يمكن التغلب بالطرق الطبيعية  
وحدها وسير دو، ولا آلات على التعاقبة  
المفرطة والسمنة الزائدة عن الحد وقصر القامة  
وصعف القلب والرتخين والهنود التي ليست  
كاملة النمو والظهر المكدوب والارجل المقوسة  
والصعف العام والصنداع وسوء الهضم والامساك  
وفقر الدم والرومازم والبول السكري ووجع  
المفاصل وضعف النظر وامراض الشعر  
والامراض الجلدية والنيوراستايا والمادة السرية  
والاحتلام والضعف التناسلي وغير ذلك من العلل  
والعيوب. نحن نطيق الصحة على انماها والقوة  
والجسم الجميل. تفاصيل وافية وضمانة مائة  
جسه ترسل مقال ٢٠ مليا طوابع البريد  
او قسيمة مجلوبة Reply Coupon. اكسب  
الآن الى مدير اوسكرتيرة معهد التزية الدتية  
بالمراة صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر .  
« الاسرار لا تقش » : اذكر ما تشكو منه  
وأشر الى البلاغ الاسبوعي

فإذا وضعت الكاعب مثلاً في أحد طرفي  
العصا قطعة من الحديد ، دأت بذلك على القوة  
التي تكون عليها عشرينها . وإذا وضعت في  
الطرف الآخر من العصا شبتاً من الزهور أو  
الورود أو أي نبات ذي لون مبهج ، دأت بذلك  
ايضا على ان عشرينها تجمع بين القوة والزرف .  
وان مهرها غال . كأن يكون الرجل الذي  
يطلبها كروجة قويا مستيرته ، هبتا في حياته .  
وليس معنى الزرف هناك ماشهده هنا في  
حياتنا . ولكن معناه ان يبش الاسان غير  
معمور بالاحزان والكروب والهموم

## شعاع في جيب

اخترعت حاملة « شعاع » حديثة لتلبيق  
المنطق أو القبة أو الطربوش في أي مكان  
يوجد فيه الا انسان . وهي من صنع الخبير  
عيت يسمل حلها في جيب الصديري وفي  
الحفظة التي يحملها السيدة دائما في يدها عند  
خروجها من المنزل الى أية ناحية .



حاملة ملابس توضع في جيب الصديري

ولكن هذه الحاملة دأت قوة عظيمة رغم  
صغر حجمها رديق أضلاعها . فهي تحمل أثقل  
أنواع المناطف دون ان تنوى او تنكسر . وفي  
الاستطاعة ان يحملها الانسان في جيبه دائما  
حتى اذا احتاج الى محل لتلبيق معطه او طربوشه  
ركزها في الخائط بما فيها من مسامير حادة قوية  
لا تحتاج الى مصغف الدق الذي يقلق راحة  
الناس مادة . ولهذا الحاملة خاصية عجيبه هي وجود  
قوة حادبة بها تساعد في صمان عدم سنوط  
أي شيء يعلق عليها .

ميلا كثيرا ما يكون فيه اثلا فاما كي في نظامه  
او قيامه نظام الزواج .

ويرى القراء في الصفحة السابقة صورة  
عدد من بنات امة الباستو ، ومن عادات  
هذه الامة في العرجيض على الزواج ان تدهن  
الكاعب نفسها بدهان ايض : عندما تجد نفسها  
في عمر صالح للزواج وهي بهذا العمل تلن عن  
نفسها انها كاعب او انها راغبة في ان تشارك  
انسا في حياته ككروجة تطيع على نفسها  
وروحها ماداته واخلاقه .

وكما أكرت البت الكاعب من الطلاء  
لايض الذي تدهن به نفسها ، عبرت بذلك  
عن شديد ميالها الى التطيع باخلاق الزوج  
الذي تزوج منه . ثم هي لا تغسل جسمها من  
هذا الطلاء بل تبقىة عددا كثيرا من الاشهر .  
تنضيه في الرواح واخرى بين ابنا عشرينها  
حتى يهي الله لها زوجا تقاسمه الحياة

وكثيرا ما تدفع الكواعب في الليل الى  
حارج خدورهن ويوتن يمشين في الطرق  
التي يمر بها قاصبة بالشار ويغنن الاناشيد  
عجبه في الزواج ، او يترعن « على الشق والهجر  
ووصل . فيسمعن شيان العشرة ويخرجون  
النس فيدعونهن الى حيث يسكن أهلهن . ومق  
عرفوا مقرهن فادوا في الصباح يحملون الهدايا  
وربي الى الاباء وطلبا في الزوج من نائهم .

وأحب ما يرويه ، في تقدير كواعب  
وساء هذه الامة لحمة الاعراض انهن اذا  
خرجن ليلا لهذا القصد يغلن وجوههن  
سهم يصننه من الخرز عادة لكيلا يعرفهن  
السيا بوجوههن ثم تقص كل واحدة منهن  
يدها على عصا قوية تدفع بها عند الحاجة  
عن عرضها اذا أراد شاب من هؤلاء الذين  
سوها الى بيتها بعد سماعهم غنائها ان يسها  
سوه . وتبقى كل واحدة من الكواعب  
هناك بترين عصاهما ، أي يتزوج طريق العصا  
أو احد طرفيها بكل ما تعتقد انه ربهما ، ويشير  
في حلفا وحال عشرينها وهما من القوة والاماعة  
والزرف .



## الملوك الاطفال



صاحب الجلالة « ميكي » ملك رومانيا  
وعمره خمس سنوات



صاحب الجلالة « منه نوى » ملك أنام



الامير « اوتو » ويسميه انصار الملكية  
صاحب الجلالة « اوتو » ملك المجر  
وسيلع عمره ١٩ عاماً فى يوليو القادم

## النساء والالعاب الرياضية



سيدات المانيا وفتياتها يلعبن الكرة

## بطلتان فى الالعاب الرياضية



صورة بطلتي التنس فى إنجلترا والمانيا وقد اجتمعتا فى مباراة دولية

# قصص البليغ

## البس

### للقصص الروسي انطون تشيخوف

قريب الأستاذ محمد الصباغى

« سيدى وولى نلقى الميجل » بهذه العبارة اقتح موقف صغير ، « نيفرازيموف » رسالة تهلة بيد النور كان ينوى ارسالها الى رئيس المصلحة ، « احده الله وامثاله ابد الابدين عليكم وعلى أبنائكم بالغير الميم في ظلال الرقاهية والصفاء .... »

وكان المصباح الذى يكتب في ضوءه ، بضياءه شعاعه ويكاد دخانه وتغوح رائحته ، وقد كاد يتفقد زينه ، وعلى ارجاء المائدة صرصار شارد جنوب ويتزرى ، وبواب المصلحة « بارامون » ينظف حذاءه الجديد بالفرقة الجائرة ويعمله ، وبه من شدة الطرب وفرط نشاط الفرح ما ترك الفرشة يرن صوتها ويدوى صداها في كافة حجرات المكان ،

قال الشاب الفقير « نيفرازيموف » ورفع نظريه الى سقف الفرقة القدر متعجراً « ماذا اكتب في تهلة المحرم الانيم (يعنى رئيسه) بعد ذلك ، ويل له ، والى ويل ! » وابصر بالسقف دائرة مظلمة — ظل الصباح — ومن تحت ذلك الظل الجدار قدراً ملوثاً ، وبدت له الحجره تخيم على ارجائها الوحشة والكآبة والبؤس والنحس ، قائملاً له أسفاً على نفسه — وعلى زميله الوحيد في وحشته وكرمه — الصرصار ،

ونابح نفسه قائلاً سابع هذه الفرقة متى انتهت ساعات لوجيته ، ولكن زميلى المسكين يستمر فوجيها هنا طول مدة حياته الصرصار به .

ثم تقارب وتطلى وقال « لقد ضاقت على

الارض بما رحبت ، وسمت الحياة ! أذهب انا ايضاً فانظف حذاي ؟ » ثم تقارب ثانية وتطلى ، ومضى مسترخي الاوصال متخاذل الاعضاء حتى وقف على البواب « بارامون » وكان قد فرغ من تنظيف حذاءه ،

وقال البواب للكامب « لقد بدأ دق النواقيس ! ألا تسمع ؟ » ولم يعد الحقيقة ، لقد اثال عليها رنين النواقيس من نوافذ المكان مشغولاً بشغلات من هواء الريح الطلق ، وامتزج ذلك الرنين بصرير العجلات وصليل المركبات ، ومن فوق هذه وتلك ارتفعت ضججات الجماهير ،

وقال « نيفرازيموف » متنهداً وأطل على الشارع ينظر اشباح الرجال تتسابق تحت ضياء مصابيح الزيتة

« ما أكثر هذه الجوع والافواج ، انهم مسرعون الى الكنيسة ، لقد ملا أخواننا وزملاؤنا بطونهم من طبقات المطاعم والمشارب ، وهم الآن يحومون خلال الشوارع طربى سكارى ترنج الراح اعطافهم وتخالط رؤوسهم ، وما أشد سرورهم الساعة وما أعل صياحهم وضججهم — وانام نومهم التمس الشقي المنحوس ، اجلس وحدى متفرداً في هذا المكان المظلم المشؤوم كالسجين في حبسه — وفي مثل هذه الليلة الطيبة المباركة التى جعلها الله عيداً للأمير والسوقة والسرى والشحاذ ، وهذه حاتى كل عام ! تقوا ! »

فاجابه البواب قائلاً

« لا احد يرمحك على هذا ، أنت تفعله بحض اختيارك ، وليس دور التوجيه عليك الليلة ، ولكنك قد استوجرت بالشرام لبقى ههنا بدل الذى استأجرك ، انك طاع جشع ! » « فض الله فاك ! ليس الطمع وانما الحاجة الجأتني الى ذلك ، وما أخذت والله الاروبلين اثنين ، فمن مندبل أو جوراب ، ... انما هي الحاجة والبؤس والفاقة ، ... روبلان ليس الا ... حرمت من أجله الفة الحرية والاستمتاع بهذا العيد السعيد ، والله والمرح وشهى الطعام والشراب ، ... وسمت تقضى الكرب وسره العذاب ، وحرمتها لذة الجلوس الى زق النبيذ والكؤوس وفناء هي اشهى الى من سنة النو

م وأحلى من مفرحات الامانى فانزلها واجشها بين النحر والترائب ، وأشهر انى في القتيان ، و يدع هذا الزمان ... لا يعد الله غيرى ، لقد طاش سهمى ، وغار نجمى ، ولم يوفقنى الله الا الى الخيبة والخسران ! ... انظر الى هذا القاجرة تشق بها سيارتها المموج كأنها تلقى على عرشها ، وانا ههنا مدفون في هذا الحجر المظلم اقلل نفسي حصرة وغماها « لن تأخذ من الدنيا الا حطك ، قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ، والدنيا سجل يوم لك ويوم عليك ، لا تقنط من رحمة الله ، سيحببك يومك ، فتركب أنت ايضاً سيارتك يوم تنال من درجات الرقى ما تطمح اليه »

« انا ! ... كلا يا اخى ... لن ابلغ ذاك ولو اجتهدت حتى فرقت ا . تلك المناصب والدرجات موقوفة على أهلها من ذوى الشهادات والكفاءات .... وانا است في العير ولا في النفير ، وحسب أولياء الامور ان يبقوا على فلا يرفقوا ،

ولست بسائل الاعراب شيط حدث الله اذ لم يأكلوني « لم تعصب في مقالك هذا ، ألم تر الى رئيسنا المدير ، كيف قد بلغ هذا المنصب بلا شهادات ولا كفاءات ، وهو على الرغم من ذلك ... »

كرومانيا

ملك أنام

صار الملكية ملك الجبر غير القادم



« ولكن رئيسا المدير قد وفق الى سرقة  
مائة الف قبل تمكنه من بلوغ هذا المنصب ،  
هذا ولقد منعه الله من أساليب المكرو والدهاء  
وسعة التدبير والحيلة بخلاف حسن الشكل  
والمنظر والجهارة والفتخامة ما لنا منه براء ، وانا  
اعرف ان شكلي وهيتي وأخلاقى لا يستطيع  
أن تقربنى من النجاح قيد أنملة ، هذا الى بشاعة  
اسمي ، قبحه الله من اسم ، « نيفرازيموف » .  
مثل هذا الاسم كميل والله أن يصعد بمجاوله  
الى المشقة ، والأسماء — اصلحك الله — منها  
نعمة ومنها نقمة .... فلا تخدعنى يا صاحبي ،  
انا يائس من كل خير ، هذه قسمتى لا مفر منها  
ولا موئل ، اللهم الا الاضجار ... »

ثم اثنى عن السافذة وطقق يجول في  
الحجرات بحزونا كئيبا ، واشتدت جلجلة  
النواقيس وعلا رغبها .... لم يكن به حاجة  
الى سماع تلك الانغام ، لقد كانت تهيج احزانه ،  
وتثير اشجانه ، ولقد كان كلما ازداد رغبها  
ارتقانا ازدادت الحجرات في عينه ظلاما ،  
والجدران سودا ، والمصباح دخانا ، والدينا  
بأسرها حرجا وضيقا ،

وقال « نيفرازيموف » في نفسه  
« أأترك المكتب وامضى ؟ وفعل الله  
ما يشاء ! »

ولكنه تأمل فوجد ان الفرار على هذه  
الصورة لن يعود عليه بالدفئ ثمرة ، وماذا  
يحدث عليه الخروج من المكتب والتجول  
عبثا بلا قصد في الشوارع ، وليس معه درهم  
واحد ، ثم الذهاب بعد ذلك الى داره ، وانها  
لا قفر من المكتب وأشد وحشة وشؤما ، ....  
وهب انه استطاع ان يقضى العيد في غبطة  
وعسرة ، لماذا بعد ذلك ؟ لاشئ .... لاشئ .  
سوى الكد بلا راحة — والشقاء بلا نعيم ،  
والنماء بلا ثمرة ، واليأس بلا أمل ، والفقر  
والبلادة الدائم ....

وقب « نيفرازيموف » مسلوب الحركة  
وسط المكتب مطوقا يفكر ، ويجعل يظلم  
على حياة أطيب مما هو فيه والين ، تلفا تتوقد

جراته على كبده وتقدح في احشائه ، لقد جعل  
يتقى — يمدح الاثف — لو يجد نفسه بئس في  
الشوارع بين تلك الجموع المزدحمة فيمتزج بها  
ويضرب بسهم في مسرات ذاك العيد الذى من  
أجله تدق هذى النواقيس وترتفع تلك الضوضاء  
والضجة ، لقد تلفت على عهد الطفولة ومناعمها  
وعلى حلقة الاسرة حول موقد الملاء ، وعلى  
تلك الوجوه الناضرة المشرقة ، وعلى المسائدة  
الحافلة ، والضياف والدفء .... ثم أقبل يفكر  
في تلك القاجرة التى مرت تحت عينه آتفا على  
سيارتها الفاخرة ، وفى الكسوة الجديدة التى  
أبصر الباشكاتب يرقل لبها آتفا ويغمال ، وفى  
السلسلة الذهبية التى أزد ان بها صدر السكرتير  
اذ يمر من تحت النافذة .... ونمادى يفكر ،  
ثم يفكر ، .... يفكر فى العيش الرغد والرخاء  
والخفص ، .... فى فراش دفيء وطعام مريء ،  
وشراب هنيء ، .... فى حذاء جديد ، غير  
مرقع ، .... وفى رداء ليس فيه خروق ، ....  
لقد ظل يفكر فى كل هذه الاشياء لانه كان  
منها مجردا !

ثم قال فى نفسه  
« اسرق ! أكون لصا وهبى رضىيت  
ذلك لنفسى ، فكيف ابدأ ؟ لا أراى فى  
هذا الفن ماهرأ ، وبخيل الى ان السرقه  
من أصعب الصناعات والفنون ، وعلى فرض  
ان الحظ ساعدنى وسرقت شيئا ، فإن أخفيه  
واستره ؟ لقد سمعت عن بعض اللصوص  
انهم يهربون بمسروقاتهم الى امريكا ، فعلى  
فرض انى اردت ان احذو حذو هؤلاء ،  
فكيف اذهب مثلهم الى امريكا ، ولست  
أعرف أين هى ، .... بين الله انا لا ادرى —  
ولا المتجم يدري — اين امريكا هذه ! اأذهب  
فى الشوارع أسأل الناس اين تكون تلك المساءة  
امريكا ، وهل انا واثق انهم ينشئون ان سالتهم ،  
ان امريكا هذه ليس يرف طريقها الامن تعلم  
فى المدارس ... فيظهر لى ان التعليم ضرورى  
حتى لمن أراد ان يكون لصا »

خفتت اصوات النواقيس ، ولم يصل الى مسمع

اللقى سوي مضمحل ضوضاء المركبات من  
أقصى مدى ، وسعال اليواب « بارامون » فى  
شجرته ، وازداد به كربه ونغم حتى طشت الروح  
الترقي ، ودقت الساعة اثني عشرة ،

« ماذا اصنع ؟ اكتب تقريرا سرىا عن  
الجمعية السياسية وارفعه الى رؤساء الحكومة  
لقد صنع ذلك « بروشكين » ، وكان كانا حقيرا  
مثل فنال به متصبا كبيرا »

وجلس نيفرازيموف الى مكتبه وظل  
يفكر ، وكان الزيت نضب فى المصباح ، فتكاثفت  
دخانته ، وأذن ان ينطفئ ، وكان الصرصار  
الشارد لا يزال يرتكض على المكتب ويضرب ،  
وقد أعباه أن يجد مستقرا ،  
« اجل ، ان ارسال التقارير السرية ليس  
من المستحيلات ، ولا يزال الناس يأتونه ،  
..... ولكن كيف يبدأ الانسان .....  
وماذا يكتب ؟ ..... وقد سمعت ان كتابه  
امثال هذه التقارير تحتاج الى مهارة ودقة ، والى  
مز يد الحذر والاحتراس والحيلة ، .....  
وان اقل هفوة قد توقع الكاتب فيها لانحدر عظامه ،  
وربما اورده حخته ..... وانا — اى  
مهارة عندي ، وابن انا من الحصافة والدهاء  
..... ضلة لى ! ..... ان انا الا لا غنى  
احق ! »

وبينا هو يكبد قريحته يتلمس مخرجا ما هو  
فيه من لزمة كربه الحازية ، وقعت عينه على  
الصرصار يتوثب امامه على المكتب  
« لك الويل يا زميل البؤس واخذن التحس  
والشقاء ، اما أن لك ان تفارقنى ، فلا بد لك من  
ان تعين على عين الدهر ونكباته ؟ لا ريتك  
كيف تكون طافية الركض والوثوب على  
مكتبي ، يا الشيطان ! »

ثم لعلم الصرصار انشاء توثب لطمعة الفتى  
على ظهره ، واخذ باحدى ارجله فاقلاه فى  
المصباح ، فتأجج له واضطرب ،  
وكذلك سرى عن « نيفرازيموف »  
وقس الله كربه !

الحل  
وطنية  
شروع  
صرخ  
فى شؤ  
ذلك فى  
اذن لم  
أعرض  
احتفظت  
كما يحس  
الوطن  
الشوم  
البرائن  
وبعد الا  
البريطاني  
الرأى  
لاعداء  
فرجسوا  
وفيا بين  
قد يسع  
الامم ان  
لايحوى  
وان  
مصطفى  
يوم الجمعة  
الاجتماعات  
الشروع  
واذا  
دوريتها  
واناتها فقط  
الظلم وترك  
واقعة من



## عمل خبري جميل

نشرنا في صفحتي ١٤ و ١٥ بعض صور المسجد الذي أنشأه الوجه الحاج شعبان احمد ابى شبانه في باكوس رمل الاسكندرية وكيف افتتح يوم الجمعة الماضي ونشر هنا صورتين خاصتين به



(١) صاحب العزة احمد بك عبد القادر وكيل محافظة الاسكندرية والى يمينه صاحب العزة حسين بك شرين نائب صاحب الدولة محمد سعيد باشا رئيس الوزراء السابق خارجين من المسجد بعد أداء صلاة الجمعة وحمايتهم مع حضرة عمود افندي حمزه المرموز له برقم (٢) (٣) احمد افندي ابى شبانه (٤) محمد افندي ورجب افندي ابى شبانه بجلى صاحب المسجد



صورة لاجدى الذبايح التي تحترق ووزعت لحومها على الفقراء والمساكين وترى الدم يتدفق منها والجمهور محتشداً حولها

## حوادث الاسبوع

( بقية المنشور على صفحة ٢ )

الحل السياسي الحكيم الذي لم تكن حكومة وطنية مسؤولة لتلجأ الى سواء . وليس في ارجاء مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات اعتراف صريح أو ضمني بأى حق لا إنجلترا في التدخل في شؤون التشريع لاسيا وقد أكدت الوزارة ذلك في ردها على الاذار البريطاني . فالوزارة اذن لم تخط في حق من حقوق البلاد ولم تعرض كرامة الوطن لسوء ولكنها على العكس احتفظت بهذا وذلك كل الاحتفاظ . غير انها كما يجب عليها ذلك يجب أيضا أن لاتعرض الوطن للازمات وأن تجعله بأمن من شر القوة الشوم . ولو أن الوزارة أصرت على أن ينتمي البرلمان من مشروع القانون في الوقت الحاضر وبعد الاذار البريطاني لاتخذت الحكومة البريطانية من ذلك ميرا لاعمال التدمير أمام الرأي العام في إنجلترا والدول ولاتنصح المجال لاعناء الدستور وخصوم السيادة الشعبية فوجسوا بالامة عشرات السنوات الى الورا . وفيما بين الدوريتين الثابيتين الحاضرة والتالية قد تسع الوقت للتفاهم وقد يلم الرأي العام في الامم ان مشروع القانون الذي أثار ثائرة إنجلترا لايمحى ما زعمته من الاخطار . وإن الخطبة التي ألقاها صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا في حفل نقابة المحامين يوم الجمعة الماضي وشرح فيها مشروع قانون الاجتماعات الجديدة بأن تزيد كل وم بأن هذا للمشروع خطر على الامن العام وإذا حدثنا للوزارة حكمتها السياسية لوطنتها الناصبة فلا ننس أيضا حكمة الامة وانها فقد تمسكت في الازمة الاخيرة بالسكون التام وتركزت الازمة للوزارة الدستورية وهي واثقة من حكمتها وحرصها على الحقوق .

ط . ا

الركبات من  
بارامون ، في  
حتى بلغت الروح  
رة ،

يرا سرياعن  
رؤساء الحكومة  
كان كاتبا حقيرا

مكتبه وظل  
صباح ، فتكاتف  
ركان الصرصار  
مكتب ويترى ،

بر المربية ليس  
الناس يأتونه ،  
... الانسان ...

رسمت ان كتابة  
مباراة ودقة ، والى  
بطة ، ...

في الامم عقيامة  
... انا ... اى  
لخصافة والدماء  
ن انا الا غي

مس عرجا ما هو  
قمت عينه على  
مكتب

ويأخذن النحاس  
... فلا بدك من  
باته ؟ لاريك  
والوثوب على

يب لكمة الفتة  
ارجله قالقاء في  
رب ،

بفران خوف



## فهرس هـ — هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٢	حوادث الاسبوع : الانذار البريطاني . جواب الحكومة المصرية . حل سياسي حكيم	٢٣٧	قصص بني هلال وآثارها في المجتمع الاسلامي للاستاذ الشيخ عبد المتعال الصبيدي من علماء الجامع الاحمدي
٣٥٣	الانتخابات الفرنسية الجديدة وأثرها في فرنسا وفي العالم	٢٤٥	قصة السموات : بحث شعبي في علم الفلك تعريب وتلخيص الاستاذ احمد فهمي ابوالخير ( معها ثلاث صور )
٥	مطابقة الحيوانات المفترسة ( صورة ) ثم النسيم في إنجلترا ( صورة )	٢٦	الحجر الوحشية تيجر العرابت ( صورة ) — الدخان سلاح بحري ( معها صورة )
٦	المباني القريية في أمريكا ( معها ثلاث صور )	٢٧	لا حاجة في المستقبل لآلات التليفون ( معها صورة )
٧	المقوبات في بيرو ( معها ثلاث صور )	٢٨	صفحة السيدات : عصر المرأة — عدلة كبيرة ( صورة )
٨٨	بحث تاريخي في الطلاق للباحث الاديب حامد عبد المليحي	٢٩	من فرنسا في سنة ١٩٢٨ ( معها صورة ) — ازياء السيدات ( صورة )
١٠١	الوطنية والادب : للاستاذ عباس حافظ	٣٠	الصحريين على الزواج في الامم الفائرة والحاضرة ( معها صورة ) — شعاعة في جيب ( صورة ) — مثال من الجمال الانثي ( صورة )
١٢	بيانات بين الكتب : قصة المرأة للاستاذ عباس محمود العقاد	٣٢	النساء والالعب الرياضية ( صورة ) — بطلتان في الالعب الرياضية ( صورة ) — الملوك الاطفال ( ثلاث صور )
١٤	عمل خيرى جليل ( معها اربع صور )	٣٣	قصة البلاغ : البؤس للقاصي الرومي انطون تشيكوف وتعريب الاستاذ محمد السباعي
١٦	الى الاستاذ العقاد الاديب الفاضل الليدي بفلسطين		
١٧	تكريم الوزارة ورئيس مجلس النواب ( صورة ) — فرقة تركية تزور مصر ( صورة )		
١٧	المباركة الانتصاية ( مع سبع صور )		
٢٠	الامراض المعدية : للدكتور محمد بشير — فن البناء في الحديثة ( صورة ) — في أربد قصيدة الاديب الفاضل الحوماني		